تحليل مدى رضاء طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن العملية التعليمية وانعكاسه على مستقبلهم الوظيفى

Analysis of the Satisfaction of the Students of Imam Muhammad bin Saud Islamic University with the Educational Process and its Reflection on their Future Career

دكتور

حسين محمد المراد

أستاذ إدارة الأعمال المساعد
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى رضاء الطلاب عن عناصر العملية التعليمية (هيئة التدريس ، والكتب الدراسية ، والوسائل التعليمية ، والاختبارات وطرق التقييم ، وإدارة القسم العلمي ، والخدمات العامة للطلاب) ، وانعكاسه على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة المكونة من (٣٨٢) مفردة ، وقد تم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية والاستبيان ، وقد تم تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وفروض الدراسة ؛ حيث تم استخدام الأساليب الآتية : معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقاييس ، والتحليل الوصفي لحساب النسب والتكرارات . والمتوسط المرجح لترتيب القيم حسب تقديرات أفراد العينة ، واختبار (Z) على البيانات بهدف تحديد معنوية الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار العينة الواحدة (One sample T-test) ، واختبار تحليل التباين ANOVA . وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : أن هناك اتجاها لدى المستقصى منهم بعدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية (هيئة التدريس ، والكتب الدراسية ، والوسائل التعليمية ، وإدارة القسم العلمي ، والاختبارات وطرق التقييم ، والخدمات العامة للطلاب) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . وأنه لا يختلف مستوى عدم رضاء الطلاب عن عناصر العملية التعليمية بشكل إجمالي في الجامعة محل البحث باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية : الجنس ، والمعدل التراكمي ، ونوع الدراسة (نظري ، عملي) في مجملها باستثناء بعض المتغيرات الفرعية . وأخيراً اتضح أن عدم رضاء الطلاب عن عناصر العملية التعليمية له انعكاس سلبي على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي (الحكومي والخاص) .

المصطلحات الرئيسية : رضاء الطلاب - عناصر العملية التعليمية - المستقبل الوظيفي - سوق العمل السعودى - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

Abstract:

This study aims to identify the satisfaction of students with the elements of the educational process (teaching staff, textbooks, teaching aids, tests and assessment methods, management of the scientific department, and public services for students), and its reflection on their future career in the Saudi labor market at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. The study was based on the random sample of (382) individuals. The data were collected through interviews and questionnaire. The statistical tests were applied according to the data and the study hypotheses: Cronbach's Alpha to measure the stability of the measurements, and the descriptive analysis for calculating the ratios and frequencies, mean, standard deviation, Z test, and ANOVA .The study concluded numbers of results: There is a tendency among the views to dissatisfaction with the elements of the educational process (teaching staff, textbooks, teaching aids, tests and assessment methods, management of the scientific department, and public services for students) Saud Islamic. And that the level of dissatisfaction of students is not different from the elements of the educational process in the overall university in question by different demographic variables: sex, cumulative rate, and type of study (theoretical, practical) in all, except some sub-variables. Finally, it became clear that the dissatisfaction of students about the elements of the educational process has a negative reflection on their future career in the Saudi labor market (government and private).

Keywords : Student satisfaction - Elements of the educational process - future career - Saudi labor market - Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

مقدمــة :

يـشهد العـالم اليـوم تطـورات وتغيـرات مـستمرة فـي كـل الميـادين ، ومـع هـذه التطورات أصبحت التنمية البشرية بشكلٍ خاص ، والتنمية الشاملة بشكلٍ عام تمثل ثقلاً يقع علـى كاهل المؤسسات التعليميـة ، والتـي أصـبح لزامـاً عليهـا أن تطـور مـن أدائهـا للإسـهام بشكلٍ فاعل في بناء خريجيها ، وإعدادهم بشكل دائم سواء على المستوى الفردي أو علـى صـعيد المجتمعـات حتـى يمكـن للمجتمـع الـسعودي المـشاركة فـي العـالم الجديـد مـن موقـع الاقتدار في ظل سباق تنافسي بالغ الحده .

وتمثـل البطالـة وتوظيـف المـوارد البـشرية الوطنيـة واحـدة مـن أهـم القـضايا ذات الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المملكة العربيـة الـسعودية . وتعـد مـشكلة عدم ملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل من التفسيرات الهامـة لأزمـة البطالة (العتيبي ، ٢٠١٠ : ١) .

ويمثـل التعلـيم المحـور الأسـاس لتحقيـق التنميـة الـشاملة مـن خـلال إعـداد وتنميـة المـوارد البـشرية القـادرة علـى اسـتيعاب التقـدم العلمـي والتكنولـوجي الحاصـل فـي أدوات وأساليب العمل (أبوسعده وآخر ، ٢٠٠٥: ٢٠٥) . ولـن يتـأتى ذلـك إلا مـن خـلال إصـلاح وتطـوير البيئـة التعليميـة لمـا تحتويـه مـن كافـة عناصـر العمليـة التعليميـة (هيئـة التـدريس ، والكتب الدراسية ، والوسائل التعليميـة ، والاختبـارات وطـرق التقييم ، وإدارة القسم العلمـي والخدمات العامة للطلاب) .

وقد جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠م لتؤكد أهمية المورد البشري غي عمليـة التحـول الـوطني والتطـور التـي تنـشدها المملكـة فـي مختلـف المجـالات إضـافية لتأكيـدها علـى أهميـة التعليم الجـامعي ، وتقـديم كـل متطلبـات نجاحـه مـن دعـم مـالي وتجهيـزات وخبـرات كـون الجامعات المصدر الأساس للحصول على أهم قوة بشرية شابة متوقعة لها الدور الرئيس فـي عملية التنمية البشرية .

بناءً على ما سبق ، فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف على مدى رضـاء طـلاب جامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسـلامية عـن عناصـر العمليـة التعليميـة وانعكاسـه علـى مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي . وقد تم اختيار مجال التطبيق في الجامعة محل البحث لعدة أسباب أهمها :

١- اهتمـام قيـادة المملكـة الكبيـر بـالتعليم فـي مختلـف مراحلـه لاسيما التعليم الجـامعي، حيـث رصـدت الحكومة السعودية مبلغ (٢٠٠) مليار ريال للتعليم من أصل (٨٩٠) مليـار ريال إجمـالي ميزانيـة الدولـة لعـام ٢٠١٧، بنـسبة وصـلت إلـى (٢٣%) مـن الميزانيـة العامـة تقريبـاً (تقريـر ميزانيـة المملكـة العربيـة الـسعودية،٢٠١٧: ٢٢)، كمـا رصـدت مبلـغ (١٩٢) مليـار ريال مـن أصـل (٩٧٨) مليـار ريال إجمـالي ميزانيـة الدولـة لعـام ٢٠١٨، بنسبة وصلت إلى (٢٠%) من الميزانية العامة تقريباً، وذلك في سبيل تحقيق الأهداف التعليمية (تقرير ميزانية المملكة العربية السعودية،٢٠١٨: ٧٢).

٢- أن جامعة الإمام من أقدم وأعرق الجامعات السعودية ؛ حيث تأسست عام (١٩٥٠م) ، وتضم كليات ومعاهد في كافة فروع العلوم – كليات العلوم الشرعية واللغات والترجمـة وكلية الاقتصاد والعلوم الإداريـة وكليـة علـوم الحاسـب والمعلومـات وكليـة العلـوم وكليـة الطب وكلية الهندسة وكلية الإعلام والاتصال (موقع جامعة الإمام محمد بن سعود علـى الشبكة العنكبوتية ، ٢٠١٨م) .

٣- يعمل الباحث كعضو هيئة تدريس بجامعة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسـلامية ممـا يـسهل عملية الحصول على بيانات الدراسة .

مشكلة الدراسة :

تمثل مخرجات أي نظام الهدف الأساس لوجوده ، وتعكس مخرجات التعليم العالي مدى تماسك وتوافق عناصر النظام التعليمي ، ومدى تطور المجتمع أو تأخره (خيوكه وآخرون ، ٢٠١٥: ٣٠١) .

ولم تعد مخرجات العملية التعليمية تقتصر على الجانب الكمي فقط، بل امتد أيضاً ليشمل الجانب النوعي لهذه المخرجات ، حيث بات معظم الخريجين يعانون من ضعف في مستوى التحصيل المعرفي والعلمي ؛ الأمر الذي ينعكس سلباً في قدرتهم على الإبداع والابتكار . وهذا يعني بطبيعة الحال ابتعاد المؤسسة التعليمية عن دورها الحقيقي في خدمة التنمية والمجتمع .

إن أكثر المشكلات التي تعاني منها نظم التعليم في العالم تتعلق بعدم قدرتها على إعداد الخريج المؤهل لمواجهة احتياجات سوق العمل ومسايرة التغيرات الدائمة من هذه الاحتياجات .

ومن الملاحظ على الأنظمة التعليمية لبعض البلدان النامية هو عدم ملاءمة الإعداد العلمي للخريجين من قطاعات التعليم المختلفة مع متطلبات القطاعات الإنتاجية (أيوب وعبدالعزيز ، ٢٠٠٦: ١٦٩) . ولعل ما يؤكد ذلك أنه على الرغم من الجهود التي تبذلها حكومة المملكة لرفع كفاءة الجامعات، إلا أن التعليم الجامعي لا يزال يعاني من العديد من المعوقات التي تحد من القيام بدوره في إعداد النوعية المناسبة من الخريجين (العتيبي ، ٢٠١٠) .

وبناءً على ما سبق فقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية اعتمد فيها على البيانات والتقارير السنوية التي تنشرها الجامعة محل الدراسة . إضافةً للمؤتمرات والندوات التي عقدت عن التعليم بشكل عام، وأيضاً المقابلات التي أجريت مع بعض المسئولين والموظفين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة ، وكذلك مع بعض المسئولين في المنظمات الموظفة الحكومية والخاصة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ، بهدف التعرف على مدى رضاء الطلاب عن عناصر العملية التعليمية وانعكاسه على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي .

وعليه استطاع الباحث تحديد مشكلة الدراسة بشكل يعكس الواقع الفعلي بالجامعة موضع الدراسة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تحاول الدراسة الإجابة عنها على النحو الآتي :

(١) ما مدى رضاء الطلاب عن عناصر العملية التعليمية (هيئة التدريس ، والكتب الدراسية ، والوسائل التعليمية ، وإدارة القسم العلمي ، والاختبارات وطرق التقييم ، والخدمات العامة للطلاب) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؟

(٢) هل يختلف مستوى رضاء الطلاب عن عناصر العملية التعليمية بشكل إجمالي في الجامعة محل الدراسة باختلاف : الجنس ، والمعدل التراكمي ، ونوع الدراسة (نظري ، عملي) ؟

(٣) هل لمستوى رضاء الطلاب عن عناصر العملية التعليمية في الجامعة محل البحث انعكاساً على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودى ؟

أهمية الدراسة :

*** إضافة لخبرة الباحث كونه يعمل كعضو هيئة تدريس في الجامعة لأكثر من سبع سنوات ، وعمله مرشداً أكاديمياً لقسم إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .**

(١) تكمن أهمية الدراسة في أنها تحاول معالجة المشكلات التي تعترض سير العملية التعليمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، من خلال التعرف على مدى رضاء طلاب الجامعة عن عناصر هذه العملية (هيئة التدريس ، والكتب الدراسية، والوسائل التعليمية ، وإدارة القسم العلمي ، والاختبارات وطرق التقييم ، والخدمات العامة للطلاب) وانعكاسه مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي .

(٢) يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في الكشف عن النواقص الموجودة في عناصر العملية التعليمية الآنف ذكرها، والتي تنعكس على مدى رضاء الطلاب وكذلك على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي، بوضع مجموعة من التوصيات والمقترحات والآليات والحلول لتحسين جودة هذه العناصر ليكون تأثيرها إيجابياً على مخرجات الجامعة المتوقعة لسوق العمل السعودي، لأن ذلك يسهم في ردم الفجوة الموجودة بين كفاءات وقدرات مخرجات الجامعة كقوة عمل مستقبلية متوقعة ومتطلبات سوق العمل السعودي ، وخاصة في ظل الظروف المختلفة والمتغيرة .

(٣) تبرز أهمية الدراسة من خلال تناولها شريحة شباب الجامعة وهي من أهم شرائح المجتمع، والتي تعد عماد وأساس بناء التنمية المستدامة في المملكة باعتبارهم قوة العمل المستقبلية، والتي سوف تتحمل أعباء المجتمع وبنائه .

(٤) تتم الدراسة الميدانية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إحدى أقدم وأعرق الجامعات في المملكة العربية السعودية؛ حيث تأسست عام (١٩٥٠ م)، وتضم كليات ومعاهد في كافة فروع العلوم – كليات العلوم الشرعية واللغات والترجمة وكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية وكلية علوم الحاسب والمعلومات وكلية العلوم وكلية الطب وكلية الهندسة وكلية الإعلام والاتصال- إضافة للعديد من العمادات المساندة والمراكز البحثية والخدمية وكراسي البحث العلمي، وفرعاً جامعياً في محافظة الإحساء، وستة وستين معهداً علمياً منتشرة في مناطق المملكة الثلاث عشرة كلها، وثلاثة فروع في العالم في كلٍ من إندونيسيا وجيبوتي واليابان (موقع جامعة الإمام محمد بن سعود على الشبكة العنكبوتية، ٢٠١٨ م). كما بلغ عدد الطلاب المقيدين حوالي٦٥٠٠٠ طالباً وطالبةً في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ م).

(٥) هذا علاوةً أن هذه الدراسة سوف تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيدٍ من البحوث والدراسات حول الموضوع ، وبالتالي تعد إضافة علمية محاولةً سد النقص في هذا المجال وإثراء المكتبة العربية بكل ما يستخلص من نتائج في هذا المجال.

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على مدى رضاء الطلاب عن عناصر العملية التعليمية (هيئة التدريس ، والكتب الدراسية ، والوسائل التعليمية ، والاختبارات وطرق التقييم ، وإدارة القسم العلمي ، والخدمات العامة للطلاب) ، وانعكاسه على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي ، وذلك من خلال :

(١) تحديد مدى رضاء الطلاب عن عناصر العملية التعليمية (هيئة التدريس ، والكتب الدراسية ، والوسائل التعليمية ، وإدارة القسم العلمي ، والاختبارات وطرق التقييم ، والخدمات العامة للطلاب) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

* المصدر : عمادة القبول والتسجيل بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ٢٠١٨م .

(٢) قياس درجة الاختلاف في مستوى رضاء الطلاب عن عناصر العملية التعليمية بشكل إجمالي في الجامعة محل البحث باختلاف عوامل : الجنس ، والمعدل التراكمي ، ونوع الدراسة (نظري ، عملي) .
(٣) قياس مستوى رضاء الطلاب عن عناصر العملية التعليمية وانعكاسه على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي .
(٤) وفي ضوء النتائج التي سوف يتم التوصل إليها يمكن الخروج بالعديد من التوصيات التي يمكن للمخططين وواضعي السياسات العامة بالجامعة موضع البحث بشكل خاص والتعليم العالي بشكل عام أن يسترشدوا بها عند اتخاذ قراراتهم

فروض الدراسة :

بناءً على الدراسات السابقة ، والدراسة الاستطلاعية ، فإن الدراسة الحالية تختبر الفروض الآتية :

(١) يوجد اتجاه لدى المستقصى منهم بعدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية (هيئة التدريس ، والكتب الدراسية ، والوسائل التعليمية ، وإدارة القسم العلمي ، والاختبارات وطرق التقييم ، والخدمات العامة للطلاب) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
(٢) لا يختلف مستوى عدم رضاء الطلاب عن عناصر العملية التعليمية بشكل إجمالي في الجامعة محل البحث باختلاف : الجنس ، والمعدل التراكمي ، ونوع الدراسة (نظري ، عملي) .
(٣) يرى المستقصى منهم أن عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية له انعكاس على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي .

أنواع البيانات ومصادرها :

تنقسم البيانات التي تم الاستعانة بها في هذه الدراسة إلى نوعين هما :

١. **البيانات الثانوية :** تم من خلالها تكوين الخلفية النظرية للبحث من خلال الاطّلاع على المتاح من البيانات والدراسات العربية والأجنبية المنشورة وغير المنشورة ذات الاهتمام بالموضوع محل البحث، وذلك بالرجوع إلى الكتب والرسائل والدراسات والبحوث ونتائجها وغيرها من المصادر، وما يتوفر على صفحات الإنترنت حول هذا الموضوع. وقد اعتمد الباحث الأسلوب الوصفي والتحليلي في إطار دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة .
٢. **البيانات الأولية :** وهي التي سيتم جمعها من خلال قائمة الاستقصاء التي صممها الباحث لهذا الغرض بهدف التحقق من فروض الدراسة وتحليلها .

مجتمع الدراسة والعينة :

مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المقيدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م موزعين حسب الكليات؛ حيث بلغ العدد الإجمالي (٦٤٦١٢) طالباً وطالبةً موزعة كما في الجدول رقم (١) :

جدول (١)

عدد طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موزعين بحسب الكليات

الكلية	عدد الطالبات	عدد الطلاب	الإجمالي
أصول الدين	٣٥٠٥	٤٢٨٧	٧٧٩٢
الإعلام والاتصال	١٨٣٣	٣٥٩٤	٥٤٢٧
الاقتصاد والعلوم الإدارية	٥٢٠٥	٧٣٧٧	١٢٥٨٢
الدعوة والإعلام	٦١٩	٢٧٣	٨٩٢
الشريعة	٢٩٠٠	٤٣٦٢	٧٢٦٢
الطب	٩٥	٣٨٨	٤٨٣
العلوم	٨١١	٤٥٠	١٢٦١
العلوم الاجتماعية	٦٤٦٠	٤٦١٧	١١٠٧٧
اللغات والترجمة	٢٤٦٩	٨٠٦	٣٢٧٥
اللغة العربية	٢٠٦٢	١٧٤٠	٣٨٠٢
الهندسة	٠	٧٢٤	٧٢٤
علوم الحاسب والمعلومات	١١٠٩	٨٨٧	١٩٩٦
عمادة البرامج التحضيرية	٣٩١١	٤١٢٨	٨٠٣٩
الإجمالي	**٣٠٩٧٩**	**٣٣٦٣٣**	**٦٤٦١٢**

ونظراً لاقتصار الدراسة في عمادة البرامج التحضيرية على السنة التحضيرية فقد تم استبعادها من مجتمع الدراسة، وبالتالي فإن عدد الطلاب والطالبات في كليات الجامعة بالرياض بلغ (٥٦٥٧٣) .

عينة الدراسة :

تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة نظراً لتجانس مفردات مجتمع الدراسة، وقد تم تحديد حجم العينة على أساس (٣٨٢) مفردة مستخدماً في ذلك جدول تحديد أحجام العينات (بازرعة ، ٢٠٠٨: ٢٨٠) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وحدود ثقة (٠.٩٥) مع الافتراض بأن الخصائص المطلوب دراستها في المجتمع متوافرة بنسبة (٥٠%) . وقد تم اختيار العينة بحيث مثّلت كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، حيث تم توزيع العينة على طلاب المستويات الأخيرة (المستويين السابع والثامن) طلاباً وطالبات والمتوقع تخرجهم .

وباطّلاع الباحث على أعداد الطلاب في المستويين السابع والثامن والمتوقع تخرجهم في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية تبين أن نسبتهم حوالي ١٥ % من أعداد الطلاب في الكلية، وبناء عليه تم توزيع الاستبانة على كليات الجامعة بنفس النسبة كما هو موضح في الجدول رقم (٢) . وبالنسبة لاختيار مفردات العينة عشوائياً فقد تم اختيار مجموعة من القاعات الدراسية عشوائياً بالنسبة لكل كلية بحسب المستويات السابق الإشارة إليها لجمع البيانات منها بالنسبة والتناسب مع حجم الطلاب بكل كلية .

جدول (٢)

توزيع الاستبانات على الطلاب والطالبات في الجامعة بحسب الكليات وبالنسبة والتناسب

الكليـــة	عدد الطالبات	عدد الطلاب	الإجمالي	نسبة أعداد طلاب الكلية إلى أعداد طلاب الجامعة %	عدد الاستبانات	عدد الاستبانات	
						إناث	ذكور
أصول الدين	٣٥٠٥	٤٢٨٧	٧٧٩٢	١٣.٨	٥٣	٢٣	٣٠
الإعلام والاتصال	١٨٣٣	٣٥٩٤	٥٤٢٧	٩.٦	٣٧	١٢	٢٥
الاقتصاد والعلوم الإدارية	٥٢٠٥	٧٣٧٧	١٢٥٨٢	٢٢.٢	٨٥	٣٥	٥٠
الدعوة والإعلام	٦١٩	٢٧٣	٨٩٢	١.٦	٦	٤	٢
الشريعة	٢٩٠٠	٤٣٦٢	٧٢٦٢	١٢.٨	٤٩	١٩	٣٠
الطب	٩٥	٣٨٨	٤٨٣	٠.٨	٣	١	٢
العلوم	٨١١	٤٥٠	١٢٦١	٢.٢	٨	٥	٣
العلوم الاجتماعية	٦٤٦٠	٤٦١٧	١١٠٧٧	١٩.٦	٧٥	٤٣	٣٢
اللغات والترجمة	٢٤٦٩	٨٠٦	٣٢٧٥	٥.٨	٢٢	١٦	٦
اللغة العربية	٢٠٦٢	١٧٤٠	٣٨٠٢	٦.٧	٢٥	١٣	١٢
الهندسة	٠	٧٢٤	٧٢٤	١.٣	٥	٠	٥
علوم الحاسب والمعلومات	١١٠٩	٨٨٧	١٩٩٦	٣.٦	١٤	٨	٦
الإجمالي	**٢٧٠٦٨**	**٢٩٥٠٥**	**٥٦٥٧٣**	**١٠٠**	**٣٨٢**	**١٧٩**	**٢٠٣**

أدوات الدراسة (نماذج جمع البيانات) :

في ضوء الدراسة النظرية والدراسة الاستطلاعية لتحليل الوضع الحالي لمدى رضاء الطلاب في الجامعة عن العملية التعليمية وانعكاسه على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي، اعتمد الباحث على مجموعة متنوعة من الأدوات في تجميع البيانات اللازمة للتحليل الإحصائي ، ومنها :

- تم الاستعانة بقائمة الاستبيان المعدة من قبل (أبوسعده والحسين ، ٢٠٠٥) بعد إجراء تعديلات جوهرية لتتناسب مع طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث تم تحكيمها علمياً من قبل محكمين أساتذة في الجامعة وإجراء اختبارات الصدق والثبات كما هو موضح في الجدول رقم (٣) لاعتمادها نهائياً ، وذلك للتعرف على مدى رضاء الطلاب والطالبات المتوقع تخرجهم (المستويين السابع والثامن) في الجامعة عن العملية التعليمية وانعكاس هذا الرضاء على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي .
- مقابلات شخصية متعمقة مع بعض الطلاب في الجامعة بالرياض والمتوقع تخرجهم.
- البيانات والتقارير السنوية التي تنشرها الجامعة محل الدراسة.
- المؤتمرات والندوات التي عقدت عن التعليم الجامعي.
- مقابلات مع بعض المسؤولين والموظفين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة.
- مقابلات مع بعض المسؤولين في المنظمات الموظفة الحكومية والخاصة.
- مقابلات مع عميد عمادة القبول والتسجيل وبعض الموظفين في العمادة وموظفين في عمادة تقنية المعلومات المسؤولين عن الإحصاءات التي تم استخدامها في الدراسة.

ثبات وصدق أداة الدراسة :

للتأكد من ثبات قائمة الاستبيان فقد تم حساب قيمة معامل الثبات للقائمة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ "Cronbach's Alpha " ، وأيضاً تم حساب الصدق الذاتي ، ويوضح الجدول التالي رقم (٣) معاملات الثبات والصدق للمقياس المستخدم فى الدراسة .

جدول (٣)

معاملات الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة الرئيسية

متغيرات الدراسة	معاملات الثبات	معاملات الارتباط للصدق الذاتي
- مدى رضاء طلاب الجامعة عن عناصر العملية التعليمية.	٠.٦٩	٠.٨٣
- مدى رضاء طلاب الجامعة عن عناصر العملية التعليمية وانعكاسه على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي.	٠.٧٩	٠.٨٩

ومن الجدول السابق يتبين أن معاملات الثبات والصدق للمتغيرات الأساسية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى تمتع الأداة بخصائص المقياس الجيد لجمع البيانات الميدانية من مفردات الدراسة .

جمع ومراجعة البيانات وتحليلها :

اعتمدت عملية جمع البيانات على قائمة الاستبيان والمقابلات الشخصية، وقد أسفرت عملية جمع البيانات عن الحصول على (٣١٠) استبانة أجاب عنها المستقصي منهم، وبالتالي بلغت نسبة الردود (٨١%) من العينة المخططة . فيما بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (٣٠٢) استبانة بنسبة (٧٩%) من العينة المخططة بعد استبعاد عدد (٨) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي .

وقد تم ترميز وتحليل البيانات بواسطة مجموعة البرامج الإحصائية (SPSS) Statistical package for social sciences . وقد تم تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وفروض الدراسة ؛ حيث تم استخدام الأساليب الآتية : معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقاييس ، والتحليل الوصفي لحساب النسب والتكرارات . والمتوسط المرجح لترتيب القيم حسب تقديرات أفراد العينة ، واختبار (Z) على البيانات بهدف تحديد معنوية الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار العينة الواحدة (One sample T-test)، واختبار تحليل التباين ANOVA .

حدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية :** اقتصرت الدراسة على الطلاب والطالبات في المستويين السابع والثامن والذين على وشك التخرج في كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض . وكذلك تم التركيز على عناصر العملية التعليمة الستة التالية: هيئة التدريس ، والكتب الدراسية ، والوسائل التعليمية ، وإدارة القسم العلمي ، والاختبارات وطرق التقييم ، والخدمات العامة للطلاب .
- **الحدود المكانية :** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .
- **الحدود الزمانية :** العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧م .

أولاً : أدبيات الدراسة

١- مفهوم العملية التعليمية :

يعد التعليم الأساس في نقل المعرفة والمهارات والقيم الخاصة بمجتمع معين أو جماعة معينة من جيل لآخر . وبالتالي إن العملية التعليمية هي عملية رسمية يتم من خلالها نقل المعرفة والثقافة من مجتمع لآخر مع الحفاظ على التراث الثقافي ، وتزويد أفراد هذا المجتمع بالعلوم والمهارات والخبرات والقيم الأخلاقية (أيوب وعبدالعزيز ، ٢٠٠٦: ١٧٠) .

وتعرّف العملية التعليمية بأنها: مجموعة من الخطوات المتتابعة والمعتمد بعضها على البعض الآخر ، والتي تهدف إلى تحويل المدخلات الجامعية (الطلاب) إلى مخرجات

تتلاءم وحاجات المجتمع (خريجين) ، حيث تشكل العملية التعليمية القاعدة الأساسية التي يستند إليها نظام التعليم الجامعي . (السعد ، ومنهل ، ٢٠١١: ١٢٥) .

تتم العملية التعليمية من خلال الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية المختلفة وذلك من أجل تطوير وتنمية المجتمع المستهدف للوصول إلى حالة جديدة في العادات والسلوك والعمل (أيوب وعبدالعزيز ، ٢٠٠٦: ١٧٠) ، باستخدام عناصر لهذه العملية التعليمية أبرزها : هيئة التدريس ، والكتب الدراسية ، والوسائل التعليمية ، وإدارة القسم العلمي ، والاختبارات وطرق التقييم ، والخدمات العامة للطلاب .

الدراسات السابقة :

يعرض الباحث فيما يلي مراجعة لأهم الدراسات حول هذا الموضوع :

(١) تناولت ورقة عمل **(الحميدي ، ٢٠١٧)** مدى تطبيق الجامعات السعودية لمؤشرات الاقتصاد المعرفي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وقد توصلت لعدة نتائج أبرزها: أن الجامعات تسهم بدور كبير في عملية التنمية، التي تسعى رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى تحقيقها، خاصة وان الرؤية تواكب رسالة الجامعة المنتجة وتدعم مسيرتها وتعمل على توفير فرص التعليم للجميع. كما يسهم التعليم الجامعي في المملكة في بناء شخصية المتعلم المنتجة من خلال الارتباط بين التعليم والعمل الإنتاجي. وفي ضوء النتائج أوصلت الدراسة بما يلي: إدخال مقررات الاقتصاد المعرفي في المؤسسات التعلمية والأكاديمية في المملكة وربط مخرجات التعليم والتدريب بحاجة سوق العمل، إضافة لاستخدام البيانات والمعلومات في مجالات متنوعة تسهم في دفع عملية التنمية الاقتصادية كالتعليم الإلكتروني والتجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية.

(٢) هدفت ورقة عمل **(الرويس ، ٢٠١٧)** إلى التعرف على واقع مخرجات التعليم العالي بالمملكة وتحديد الأسباب لمشكلة الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل. وقد استخدمت الورقة المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة ونتائجها؛ حيث حددت الورقة أبرز أسباب مشكلة اتساع الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في: وجود فجوة بين النظرية والتطبيق في الميدان التعليمي، والتركيز على المعارف والجوانب النظرية مما ينتج عنه ضعف مهارات الخريجين، إضافة للتوسع في التخصصات النظرية التي لا تلبي احتياجات سوق العمل على حساب التخصصات العلمية والحرفية، كما أن عدم كفاءة برامج التدريب والتطوير وضعف برامج إعداد المعلمين ومحدودية مشاريع المرأة في قوى العمل بالمملكة ، بالإضافة لعدم توفر المعلومات والإحصاءات الدقيقة زادت من اتساع هذه الفجوة. وقد اقترحت الورقة عددا من التوصيات لسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل منها: اعتماد منظومة إصلاح التعليم كرؤية تطويرية شاملة، وتوظيف التجارب العالمية في المناهج لتناسب التطورات الحاصلة وكذلك متطلبات سوق العمل، إضافة لتطوير خطة مستقبلية للتعليم الجامعي في ضور رؤية المملكة ٢٠٣٠م .

(٣) هدفت دراسة **(العبسي ، ٢٠١٧)** إلى التعرف على واقع كليات المجتمع في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع وأرباب العمل ومتخرجي هذه الكليات . حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة من (٨٥٨) مفردة . وقد أظهرت الدراسة وجود ضعف في الشراكة بين كليات المجتمع ومؤسسات سوق العمل فيما يخص تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ووضع مناهج الكليات . كما أن كليات المجتمع لا تحرص على متابعة خريجيها ، وهناك ضعف في مواكبة مناهجها

لمتطلبات سوق العمل ، كما أن برامج كليات المجتمع لا تتسم بالمرونة لكي تتواءم مع احتياجات سوق العمل وتلبيها .

(٤) دراسة **(الحسيني ، ٢٠١٦)** والتي هدفت إلى رفع مستوى الجودة في برامج التعليم العالي من خلال التعرف إلى إسهام مشاريع التخرج التي يقوم بها الطلاب الجامعيون والدارسون في درجة البكالوريوس وما يعادلها في إيجاد التكامل بين التعليم الجامعي وسوق العمل، وما يواجهه الأكاديميون والطلبة من معوقات وتحديات تحول دون تحقيق ذلك التكامل، وسبل التغلب على الصعوبات وطرق تذليلها. ولتحقيق أهدافها تبنت الدراسة ثلاث أدوات، هي: الاستبانة، والمقابلة، وتحليل تقارير مشاريع التخرج التي كتبها الطلبة، وذلك لجمع البيانات من الأكاديميين والطلبة المنتمين إلى عشر جامعات وكليات جامعية بسلطنة عمان .وقد أكدت نتائج الدراسة أن مشاريع التخرج يمكن أن تسهم بشكل فاعل في تكامل مخرجات التعليم العالي مع سوق العمل وتعريف الطالب بوظيفته المستقبلية عندما تربط تلك المشاريع بسوق العمل، وتتاح الفرصة للطالب الجامعي للتفاعل في أثناء عمل المشروع مع البيئة الحقيقية لوظيفته المستقبلية.

(٥) دراسة **(السعداوي ، ٢٠١٦)** والتي أجريت بهدف تسليط الضوء على مفهوم جودة الخدمة التعليمية الجامعية لدى الطلبة في الجامعات العراقية، كذلك تحديد العوامل التي يمكن أن تحد من انخفاض مستوى الرضاء، وذلك على مجتمع طلبة الصف الرابع في كلية التربية للعلوم الصرفية في جامعة (ذي قار) مستخدما برنامج SPSS لمعالجة البيانات . وقد أوضحت النتائج أن جودة الخدمة في الجامعة محل البحث متوسطة، نتيجة وجود عوامل أدت إلى عدم الرضاء عن الخدمات التعليمية .

(٦) هدفت دراسة **(العلواني ، ٢٠١٥)** إلى التعرف على برنامج التربية العملية المطبق في كليات التربية في ليبيا، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام المسح الشامل لجميع المشرفين ومدراء المدارس، وقد تبين من نتائج الدراسة أن هناك تعاون بين كل المشرفين والطلاب والمعلمين في عمليات التقييم وإعطاء فرصة للطالب للمناقشة والحوار، كما وأن المشرف لديه القدرة على توجيه كل من الطالب والمعلم .

(٧) تبين من دراسة **(العنزي وآخرون ، ٢٠١٥)** والتي أجريت بهدف قياس إمكانية استخدام معايير الاعتماد الأكاديمي لتحسين العملية التعليمية في جامعة الكوفة، وذلك على عينة من أعضاء هيئة التدريس مكونة من (٨٠) مفردة ، أن الأساتذة في كليات مجتمع البحث قد اخذوا بعين الاعتبار معايير الاعتماد الأكاديمي في العملية التعليمية لكن ليس بالمستوى المطلوب للبعض منها .

(٨) هدفت دراسة **(Effiong, & Mary, 2014)** للبحث في مخرجات الجامعات النيجيرية وإمكانية توظيفها في سوق العمل في جنوب جنوب نيجيريا. شمل مجتمع الدراسة خريجي الجامعات النيجيرية الخاصة والحكومية في جنوب جنوب نيجيريا. وقد طور الباحث استبيان بعنوان "مخرجات الجامعات" واستبيان "قابلية التوظيف"، وقد تم توزيعه على ١٢٠٠ خريج مقسمين بالتساوي (٦٠٠) من الجامعات الحكومية و(٦٠٠) من الجامعات الخاصة. وقد أظهرت النتيجة أن قابلية توظيف مخرجات الجامعات النيجيرية بناء على وجهة نظر أصحاب العمل كانت أقل بكثير من المتوسط. ولم تختلف هذه النتيجة باختلاف الجنس والمؤهلات التعليمية والعمر. وبالتالي على إدارة التعليم الجامعي في نيجيريا أن تتعاون مع أصحاب العمل في تصميم المناهج الجامعية، كذلك ينبغي أن تتخذ الحكومة النيجيرية خطوات أكثر قوة واستباقية لتحسين برنامج التدريب الصناعي الحالي وغيرها من البرامج الموجهة نحو تحسين القدرة على توظيف مخرجات الجامعات في جنوب الجنوب وفي نيجيريا بشكل عام.

(٩) دراسة **(البغدادي ، ٢٠١٤)** والتي هدفت لدراسة العوامل المؤثرة في الحصول على فرصة عمل لخريجي كليات التجارة في الأراضي الفلسطينية، وذلك على عينة بلغت (١٦٠) مفردة، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها ضعف اهتمام السلطة بتوفير فرص عمل ، وعدم وجود دراسة حقيقية لحاجة السوق من قبل الجامعات الفلسطينية، كذلك عدم وجود آلية معينة لدى الجامعات لمساعدة الخريجين في البحث عن فرص عمل بعد التخرج .

(١٠) هدفت دراسة **(بحر وأبوسويرح ، ٢٠١٣)** إلى التعرف على دور الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة في تلبية احتياجات سوق العمل، وتألفت مكونات النظام الجامعي من: البرامج المقدمة، والكادر الأكاديمي، والتقنيات والمستلزمات، والمناهج الدراسية. وقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استبانة مؤلفة من (٣٣) فقرة تم توزيعها عشوائياً على (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلها. وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج المقدمة من الدراسات العليا والكادر الأكاديمي واستخدام التقنيات والمستلزمات والمناهج الدراسية المتبعة في الجامعة تؤثر تأثيراً مباشراً على سوق العمل في قطاع غزة .

(١١) دراسة **(الدمنهوري ، ٢٠١٣)** والتي هدفت إلى قياس اتجاهات كل من الأكاديميين ومسؤولي إدارة الموارد البشرية في القطاع الخاص نحو الأسباب التي تؤدي إلى عدم المواءمة بين مخرجات التعليم العالي أو متطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية. بلغت عينة الدراسة (٢١٨) من الأكاديميين في كليتي الآداب والعلوم في جامعة الملك عبدالعزيز ، و(٢٧٠) من مسؤولي إدارة الموارد البشرية في القطاع الخاص. كشفت نتائج الدراسة عن أن أهم أسباب عدم المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل هي : زيادة عدد الملتحقين بالتعليم العالي ، وعدم كفاءة الإرشاد الأكاديمي في توجيه المقبولين للتخصصات التي يحتاجها سوق العمل ، وعدم تطوير المناهج التعليمية ، وعدم توفر الخبرة العملية لخريجي الجامعة .

(١٢) دراسة **(الظالمي وآخرون ، ٢٠١٢)** والتي هدفت لقياس جودة مخرجات التعليم العالي وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، حيث صممت استبانة بثمانية محاور أساسية تمثل أهم مخرجات الجامعات العراقية، وكانت عينة البحث مكونة من فئتين، الفئة (أ) من داخل الجامعة والمتمثلة بعينة الكادر التدريسي لبعض الكليات في جامعات الفرات الأوسط، أما الفئة (ب) فهم من خارج الجامعة وهم مدراء ومسؤولي معظم مؤسسات سوق العمل في منطقة الفرات الأوسط. وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج العينة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات كان أهمها اتفاق آراء العينة على جودة بعض المخرجات، كما تبين أيضا أن هناك اختلاف في رؤى فئتي العينة في بعض جودة المخرجات أيضا .

(١٣) لقد سعى **(عوض وآخرون ، ٢٠١٢)** في دراستهم لإبراز مشكلة الخريجين في قطاع غزة كماً ونوعاً ومحاولة وضع حلول لتلك المشكلة، وذلك من خلال توجيه مجموعة من الاستبيانات لقياس عدد من المتغيرات في مجال التعليم العام والتعليم الجامعي ، وسوق العمل. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في مجال التعليم الجامعي انخفاض درجة الموافقة حول تضمين التخطيط الاستراتيجي للجامعات بنوداً تتعلق بالخريج، كذلك تدني درجة الموافقة حول ارتباط الإرشاد الأكاديمي بحاجات السوق مما قد يدل على غياب دور التعليم العالي في توجيه مؤسسات التعليم نحو تسكين البرامج الأكاديمية .

(١٤) هدفت دراسة (**عيروط ، ٢٠١٢**) إلى التعرف على درجة مواءمة التخصصات والبرامج التي تقدمها كليتي الأميرة عالية وعمان الجامعية في متطلبات سوق العمل من وجهة نظر الطلاب في المملكة الأردنية. استخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة وتم تطبيقه عبى عينة عشوائية بلغت (٨٨٠) طالباً وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مواءمة التخصصات التي تقدمها كليتي الأميرة عالية وعمان الجامعية لمتطلبات سوق العمل متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات استجابة العينة حول مجالات الاستبانة تعزى الجنس أو سنة الدراسة .

(١٥) دراسة (**السعد ومنهل ، ٢٠١١**) والتي تطرقا فيها إلى كشف متطلبات تحسين العملية التعليمية وانعكاسها على جودة مخرجاتها المتوقعة باستخدام منهج دراسة الحالة على (١٤) كلية من جامعة البصرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة تباين استجابة الكليات لمتطلبات جودة عملية التعليم ، وانعكس المستوى الضعيف للاستجابة على انخفاض واضح في مستوى جودة مخرجات العملية التعليمية .

(١٦) وهدفت دراسة (**الظريف ، ٢٠١٠**) إلى التعرف على واقع استراتيجيات التعليم العالي في كليات إدارة الأعمال في سورية، والتعرف على المهارات المطلوبة في سوق العمل من خريجي هذه الكليات ، واستكشاف مدى ملاءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل. تكون مجتمع البحث من خريجي كليات إدارة الأعمال في الجامعات السورية الحكومية والخاصة. توصل البحث إلى وجود اختلاف واضح بين المهارات التي ينظر إليها أصحاب القرار في مخرجات التعليم العالي من كليات إدارة الأعمال في سورية وبين المهارات المطلوبة في سوق العمل .

(١٧) هدفت دراسة (**Shaabani & et al., 2009**) لمناقشة المرحلة الانتقالية للخريجين من الجامعة إلى سوق العمل. وقد شمل مجتمع الدراسة جميع الخريجين من الجامعات اللبنانية الراغبين في الحصول على وظيفة في سوق العمل، وقد كانت بيانات الدراسة على الشكل الآتي: (٥٤%) من العينة إناث، و(٩٤%) لبنانيو الجنسية، وقد كان متوسط العمر في العينة (٢٩.٦) سنة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (٦٧.٥) من الخريجين الذكور و(٤٥%) من الخريجات الإناث يعيشون ويعملون خارج لبنان. كما وجدت أن جميع الخريجين الذين شملتهم الدراسة في جميع مجالات الدراسة وجدوا وظائف في غضون سنة من التخرج، وأن غالبية الأطباء والمهندسين الخريجين اختاروا العمل خارج لبنان مما يعني خسارة لبنان لرأس المال البشري .

(١٨) هدفت دراسة (**العتيبي ، ٢٠٠٨**) إلى وصف وتحليل وتشخيص مشكلة عدم المواءمة أو التوافق بين مخرجات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية واحتياجات سوق العمل، بالإضافة للتعرف على متطلبات قطاع الأعمال من مؤسسات التعليم العالي، متبعاً في ذلك المنهج الوصفي التحليلي للبيانات، وقد تبين من نتائج الدراسة توفير الحوافز للتخصصات التي تقابل احتياجات سوق العمل ، والاهتمام بالجودة والنوعية للطلاب، ومشاركة القطاع الخاص في تحديد المناهج الحالية في الجامعات من أهم العوامل للنهوض بالخريج في سوق العمل السعودي .

(١٩) دراسة (**Pauw, et al., 2006**) بحثت هذه الورقة في طبيعة بطالة خريجي الدراسات العليا في جنوب أفريقيا منذ عام ١٩٩٥، ووجدت أن قوة العمل ونمو العمالة لديها تتركز في فئات التعليم العالي . حيث ارتفعت البطالة بين الشباب والمتعلمين بشكل أكبر . واقترحت الورقة البحثية أن يواصل التعليم العالي التركيز على الخريجين والاهتمام بهم بشكل أفضل ليكونوا مستعدين بشكل كاف للدخول إلى سوق العمل .

(٢٠) دراسة (**الباحسين ، ٢٠٠٦**) وهدفها التعرف على أهم المهارات المطلوبة لسوق العمل السعودي الخاص، ومدى قدرة مناهج التعليم العالي في توفير تلك المهارات. وقد توصلت الدراسة إلى أن ٧٧,٨ % من عينة الدراسة ترى أن مناهج التعليم العالي غير مناسبة بشكل كبير في توفير المهارات المطلوبة لمنظماتهم . وأن هناك مهارات مطلوبة بشكل كبير لسوق العمل الخاص تأتي في مقدمتها الإخلاص والجدية في العمل، والانضباط والتقيد بمواعيد ونظم العمل، والقدرة على العمل في مجموعة (فريق عمل) ، والتمكن من اللغة الإنجليزية واستخدام الحاسب الآلي في حين انخفضت أهمية مهارات الخبرة العملية وكتابة التقارير مقارنة بأهمية المهارات الأخرى .

(٢١) دراسة (**أيوب وعبدالعزيز ، ٢٠٠٦**) والتي هدفت إلى التعرف على أهم الأسباب المؤدية لعدم ملائمة مخرجات العملية التعليمية لمتطلبات التنمية في العراق. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز أسباب عدم ملاءمة مخرجات العملية التعليمية لمتطلبات التنمية هي: غياب استراتيجية علمية محددة للتعليم الجامعي، ووجود فجوة نوعية وكمية بين المعلومات التي تقدمها المناهج المقررة وبين التطورات العلمية للمعلومات التي حدثت بفعل الثورة العلمية، كذلك غياب الجوانب النظرية على الجوانب الميدانية والتطبيقية في وطرق التقييم، إدارة العملية التعليمية، وضعف الإعداد العلمي للطلاب خلال العملية التعليمية .

(٢٢) دراسة (**أبوسعده والحسين ، ٢٠٠٥**) والتي هدفت لتحديد العوامل التي تؤثر على كفاءة العملية التعليمية وأثرها المحتمل على الخريجين في سوق العمل. وقد بلغ حجم العينة (٣٧٧) مفردة من الطلاب في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن لعامل أعضاء هيئة التدريس تأثير إيجابي على كفاءة العملية التعليمية، في حين وجود تأثير سلبي لبقية العوامل (الكتب الدراسية والخدمات المقدمة للطلاب وطرق التقييم وإدارة الأقسام العلمية) على كفاءة العملية التعليمية . كما بينت أن للعوامل سابقة الذكر تأثيرا سلبيا على الطلاب الخريجين كمخرجات متوقعة للجامعة في سوق العمل .

(٢٣) هدفت دراسة (**العوضي ، ٢٠٠٥**) إلى التعرف على مدى الموائمة بين مخرجات التعليم رغم اختلاف تخصصاتهم و متطلبات سوق العمل في دولة الكويت. أظهرت نتائج الدراسة وجود خلل في سوق العمل الكويتي نتيجة انخفاض كفاءة مخرجات التعليم وعدم ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل ، وذلك بسبب كفاءة النظام التعليمي بسبب الهدر الحاصل في العملية التعليمية سواء كان هدر كمي يتمثل في رسوب الطلاب وتسربهم من مراحل التعليم المختلفة قبل إتمام دراستهم ، أو هدر نوعي يتمثل في تخرج الطلاب بمستوى تعليمي أقل من المفترض أن يكونوا ، ومن الطبيعي أن هذا الهدر يؤثر سلباً على سمات التعليم للسكان وسوق العمل وقوته، حيث يعتبر الرسوب و التسرب من أهم أسباب انخفاض كفاءة النظام التعليمي .

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتبين لنا ما يلي :

(١) أن هذه الدراسات في حدود المسح المتاح ركز بعضها على :

أ- دراسة عنصراً أو أكثر من عناصر العملية التعليمية (هيئة التدريس، الطلاب، الكتاب الجامعي، الوسائل التعليمية، الاختبارات وطرق التقييم، إدارة القسم العلمي، الخدمات العامة للطلاب) فقط .

ب- مخرجات العملية التعليمية (الخريجين) في سوق العمل ومواجهة البطالة .

(٢) لم تتطرق أي دراسة من تلك الدراسات لبحث مدى رضاء الطلاب عن العملية التعليمية - بعناصرها المتعددة - ومستوى تطبيقها في الجامعات .

(٣) لم تتطرق أي دراسة من تلك الدراسات لبحث مدى رضاء الطلاب عن العملية التعليمية وانعكاسه على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل باستثناء النادر منها.

ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية

يعرض الباحث فيما يلي نتائج الدراسة الميدانية واختبار صحة فروضها :

نتائج اختبار الفرض الأول :

يشير الفرض الأول من فروض الدراسة إلى أنه " يوجد اتجاه لدى المستقصى منهم بعدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية (هيئة التدريس ، والكتب الدراسية ، والوسائل التعليمية ، وإدارة القسم العلمي ، والاختبارات وطرق التقييم ، والخدمات العامة للطلاب) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية " . وقد تطلب اختبار صحة هذا الفرض حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، إضافة لتطبيق اختبار (Z) لتحديد معنوية الفروق بين متوسط إجابات المستقصى منهم والمتوسط الحسابي العام للمحاور .

ولتحديد مدى الرضاء عن توافر عناصر العملية التعليمية ، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (Z) لعبارات كل عنصر على حدا على النحو الآتي :

(١) عنصر هيئة التدريس (الكادر الأكاديمي) :

يبين الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (Z) للعبارات التي تصف مدى رضاء المستقصى منهم عن عنصر هيئة التدريس (الكادر الأكاديمي) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يلي:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (Z) للعبارات التي تصف مدى رضاء المستقصى منهم عن عنصر هيئة التدريس (الكادر الأكاديمي) في الجامعة

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Z	مستوي المعنوية
٠٠٤	١. يتمتع أعضاء هيئة التدريس في القسم بالخبرة العلمية والعملية اللازمة.	3.95	0.797	20.7	.000
٠٠٥	٢. توجد علاقة جيدة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	3.63	0.955	11.5	.000
٠٠٦	٣. يوضح عضو هيئة التدريس خطة المقرر (الأهداف، المتطلبات، المراجع) منذ بداية الفصل الدراسي.	4.29	.866	25.8	.000
٠٠٧	٤. يوضح عضو هيئة التدريس آلية تقويم أدائي في المقرر.	3.92	1.02	15.7	.000
٠٠٨	٥. سهولة التعامل مع أعضاء هيئة التدريس ومقابلتهم خلال الساعات المكتبية.	3.78	1.05	12.9	.000
	إجمالي النتائج	**3.92**	**0.600**	**26.5**	**.000**

يتبين من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات المستقصى منهم حول مدى رضاهم عن عنصر هيئة التدريس في الجامعة محل البحث قد بلغ (٣.٩٢) وهو بذلك أكبر من المتوسط العام المتوقع والبالغ (٣.٠٠) والذي يعبّر عن نقطة منتصف مقياس ليكرت الخماسي ، الأمر الذي يشير بوضوح إلى اتجاه أفراد العينة نحو رضاهم عن هذا العنصر .

ومما يؤكد الاستنتاج السابق أن قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين (العام والمتوقع) بلغت (٢٦.٥) بمستوى دلالة أو معنوية (٠.٠٠) ، الأمر الذي يؤكد أن الفرق معنوي وبالتالي اتجاه الآراء نحو الرضاء عن هذا العنصر .

وعلى الرغم من أن آراء المستقصى منهم تميل نحو الرضاء عن عنصر هيئة التدريس في الجامعة، وهذا ما أكدته قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين الفعلي والمتوقع لكل عبارة من عبارات عنصر هيئة التدريس والتي تدل جميعها على أن هذه الفروق معنوية. إلا أنه يلاحظ وجود اختلاف فيما بينهم من حيث درجة الرضاء عن كل من هذه العبارات؛ حيث جاءت العبارة والتي تنص على أن " عضو هيئة التدريس يوضح خطة المقرر (الأهداف ، المتطلبات ، المراجع) منذ بداية الفصل الدراسي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٩) ، وجاء في المرتبة الثانية أن " أعضاء هيئة التدريس في القسم يتمتعون بالخبرة العلمية والعملية اللازمة " وذلك بمتوسط بلغ (٣.٩٥)، أما المرتبة الثالثة فكانت لـ "يوضح عضو هيئة التدريس آلية تقويم أدائي في المقرر"، بمتوسط (٣.٩٢)، أما بخصوص "سهولة التعامل مع أعضاء هيئة التدريس ومقابلتهم خلال الساعات المكتبية" فقد احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط (٣.٧٨)، في حين احتلت عبارة "توجد علاقة جيدة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب" المرتبة الخامسة بمتوسط (٣.٦٣).

يظهر من الجدول السابق أن الانحرافات المعيارية لجميع العناصر كانت أقل أو قريبة من الواحد الصحيح ، وهذا ما يفسر تقارب الإجابات الكلية من متوسطها الحسابي .

يمكن تفسير النتيجة السابقة بأنه ربما هناك تقارب وعلاقة جيدة بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب نتيجة اللقاءات المستمرة خاصةً في أوقات الساعات المكتبية، والمعاملة الحسنة من قبل أعضاء هيئة التدريس لطلابهم؛ حيث أن أعضاء هيئة التدريس في معظم الكليات يعملون مرشدين أكاديميين للمجموعات الطلابية .

عنصر الكتب الدراسية (المراجع) :

يبين الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (Z) للعبارات التي تصف مدى رضاء المستقصى منهم عن عنصر المراجع الدراسية (الكتب) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يلي :

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (Z) للعبارات التي تصف مدى رضاء المستقصى منهم عن عنصر الكتب الدراسية (المراجع) في الجامعة

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Z	مستوي المعنوية
٠٠٩	١. هناك جدوى من تدريس جميع المقررات بالقسم.	1.08	1.15	13.8	.000
٠١٠	٢. يوجد تناسب بين مجمل المادة العلمية وقدرة الطالب.	2.14	1.05	2.24	.026
٠١١	٣. لا يوجد تكرار لدراسة بعض الموضوعات في أكثر من مقرر.	0.95	1.20	15.2	.000
٠١٢	٤. يوجد توافق بين موضوعات الكتاب المقرر و المحاضرات.	2.32	1.10	4.96	.000
٠١٣	٥. يتم إقرار كتاب واحد لكل مقرر.	2.63	1.31	8.33	.000
٠١٤	٦. تتم المذاكرة والدراسة بالاعتماد على الكتب المقررة.	1.30	1.23	9.95	.000
٠١٥	٧. تتوافر معظم الكتب المقررة بالمكتبة.	1.60	1.24	5.57	.000
	إجمالي النتائج	**1.72**	**.611**	**8.07**	**.000**

يتبين من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات المستقصى منهم حول مدى رضاهم عن عنصر الكتب الدراسية في الجامعة محل البحث قد بلغ (١.٧٢) وهو بذلك أقل من المتوسط العام المتوقع والبالغ (٣.٠٠). الأمر الذي يشير بوضوح إلى اتجاه أفراد العينة إلى عدم رضاهم عن هذا العنصر .

ومما يؤكد الاستنتاج السابق أن قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين (العام والمتوقع) بلغت (٨.٠٧) بمستوى دلالة أو معنوية (٠.٠٠)، الأمر الذي يؤكد أن الفرق معنوي مما يؤكد وجود اختلاف في آراء الطلاب نحو عدم الرضاء عن هذا العنصر.

وعلى الرغم من أن آراء المستقصى منهم تميل نحو عدم الرضاء عن عنصر الكتب الدراسية في الجامعة، وهذا ما أكدته قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين

الفعلي والمتوقع لكل عبارة من عبارات عنصر الكتب الدراسية والتي تدل جميعها على أن هذه الفروق معنوية. إلا أنه يلاحظ وجود اختلاف فيما بينهم من حيث درجة عدم الرضاء عن كل من هذه العبارات؛ حيث جاءت العبارة والتي تنص على " لا يوجد تكرار لدراسة بعض الموضوعات في أكثر من مقرر " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (0.95)، وجاء في المرتبة الثانية " هناك جدوى من تدريس جميع المقررات بالقسم " وذلك بمتوسط بلغ (1.08) ، أما المرتبة الثالثة فكانت لـ " تتم المذاكرة والدراسة بالاعتماد على الكتب المقررة "، بمتوسط (1.30)، أما بخصوص " تتوافر معظم الكتب المقررة بالمكتبة " فقد احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط (1.60) ، في حين احتلت عبارة " يوجد تناسب بين مجمل المادة العلمية وقدرة الطالب " المرتبة الخامسة بمتوسط (2.14) ، كما جاءت عبارة " يوجد توافق بين موضوعات الكتاب المقرر و المحاضرات " في المرتبة السادسة بمتوسط (2.32) ، في حين جاءت العبارة السابعة " يتم إقرار كتاب واحد لكل مقرر " أخيراً وبمتوسط (2.63) .

يظهر من الجدول السابق الانحرافات المعيارية لجميع العناصر كانت أكبر من الواحد الصحيح ، وهذا ما يفسر تشتت أو ابتعاد الإجابات الكلية من متوسطها الحسابي إلى حدٍ ما .

يمكن تفسير النتيجة السابقة بأنه ربما إقرار الكتب الدراسية على الطلاب قد أشعرهم بعبء دراسي ومالي أكبر نتيجة اعتيادهم على المذكرات المختصرة في دراستهم سابقا ، إضافة لوجود أكثر من مرجع مطلوب للمقرر الواحد في البعض منها .

عنصر الوسائل التعليمية :

يبين الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (Z) للعبارات التي تصف مدى رضاء المستقصى منهم عن عنصر الوسائل التعليمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يلي :

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(Z) للعبارات التي تصف مدى رضاء المستقصى منهم عن عنصر الوسائل التعليمية في الجامعة

	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Z	مستوى المعنوية
٠١٦	١. يتم استخدام التقنيات الحديثة في قاعة المحاضرات مما يسهم في تحسين العملية التعليمية.	2.69	1.35	3.97	.000
٠١٧	٢. التقنيات المستخدمة في العملية التعليمية متنوعة وتهدف إلى تحقيق أهداف الخطة الدراسية.	2.83	1.31	2.20	.028
٠١٨	٣. قاعة المحاضرات جيدة من حيث الإضاءة والتهوية والاتساع والأثاث.	2.92	1.43	.968	.334
٠١٩	٤. الوسائل التعليمية المستخدمة تدفع الطالب إلى الفهم وليس الحفظ.	3.19	1.17	2.76	.006
٠٢٠	٥. كفاية وسائل الإيضاح المستخدمة في توصيل المعلومات.	3.11	0.960	1.98	.049
	إجمالي النتائج	**2.95**	**0.840**	**1.07**	**.286**

يتبين من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات المستقصى منهم حول مدى رضاهم عن عنصر الوسائل التعليمية في الجامعة محل البحث قد بلغ (٢.٩٥) وهو بذلك أقل من المتوسط العام المتوقع والبالغ (٣.٠٠). الأمر الذي يشير بوضوح إلى اتجاه أفراد العينة نحو عدم رضاهم عن هذا العنصر .

ومما يؤكد الاستنتاج السابق أن قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين (العام والمتوقع) بلغت (1.07) وقد كانت غير معنوية (0.286)، وهذا يعني أن الفرق غير معنوي ولا توجد اختلافات بين المستقصى منهم نحو عدم الرضاء عن هذا العنصر .

وعلى الرغم من أن آراء المستقصى منهم تميل نحو الموافقة على عدم الرضاء عن عنصر الوسائل التعليمية في الجامعة محل البحث، وهذا ما أكدته قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين الفعلي والمتوقع لكل عبارة من عبارات عنصر الوسائل التعليمية

والتي تدل معظمها على أن هذه الفروق معنوية. إلا أنه يلاحظ وجود اختلاف فيما بينهم من حيث درجة الموافقة على مدى الرضاء عن كل من هذه العبارات؛ حيث جاءت العبارة والتي تنص على "الوسائل التعليمية المستخدمة تدفع الطالب إلى الفهم وليس الحفظ" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٩) ، وجاء في المرتبة الثانية " كفاية وسائل الإيضاح المستخدمة في توصيل المعلومات " وذلك بمتوسط بلغ (٣.١١) ، وهما عبارتان تدلان على رضاء المستقصى عنهم، أما المرتبة الثالثة فكانت لـ "قاعة المحاضرات جيدة من حيث الإضاءة والتهوية والاتساع والأثاث " ، بمتوسط (٢.٩٢) ، وبخصوص عبارة " التقنيات المستخدمة في العملية التعليمية متنوعة وتهدف إلى تحقيق أهداف الخطة الدراسية" فقد احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط (٢.٨٣) ، في حين احتلت عبارة " يتم استخدام التقنيات الحديثة في قاعة المحاضرات مما يسهم في تحسين العملية التعليمية" المرتبة الخامسة بمتوسط (٢.٦٩) ، والعبارات الثالثة والرابعة والخامسة تدل على عدم رضاء المستقصى منهم .

يظهر من الجدول السابق أن الانحرافات المعيارية لجميع العناصر كانت قريبة من الواحد الصحيح ، وهذا ما يفسر تقارب الإجابات الكلية من متوسطها الحسابي .

يمكن تفسير النتيجة السابقة بأنه ربما يعود لانتقال الكلية لمبنى جديد في الجامعة تعاني فيه القاعات الدراسية من نقص في التجهيزات والوسائل التقنية التي تتطلبها العملية التعليمية.

عنصر إدارة القسم العلمى :

يبين الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (Z) للعبارات التي تصف مدى رضاء المستقصى منهم عن عنصر إدارة القسم العلمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يلي :

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(Z) للعبارات التي تصف مدى رضاء المستقصى منهم عن عنصر إدارة القسم العلمي في الجامعة

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Z	مستوي المعنوية
٠٢١	١. توجد لقاءات دورية بالطلاب لتعريفهم باللائحة المنظمة للدراسة والاختبارات.	2.70	1.19	-4.44	.000
٠٢٢	٢. الخطط الدراسية بالقسم تواكب التطورات وواضحة ومعلومة لجميع الطلاب.	3.20	1.13	3.11	.002
٠٢٣	٣. سهولة الاتصال برئيس القسم.	2.98	1.25	-.276	.782
٠٢٤	٤. يسعى القسم إلى حل المشكلات الأكاديمية للطلاب.	2.95	1.14	-.808	.420
٠٢٥	٥. رؤية ورسالة وأهداف القسم واضحة ومعلنة.	3.48	1.08	7.69	.000
٠٢٦	٦. الحرص على انتظام المحاضرات من اليوم الأول.	3.34	1.33	4.44	.000
	إجمالي النتائج	**3.11**	**.762**	**2.45**	**.015**

يتبين من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات المستقصى منهم حول رضاهم عن عنصر إدارة القسم العلمي في الجامعة محل البحث قد بلغ (٣.١١) ، وهو بذلك أكبر من المتوسط العام المتوقع والبالغ (٣.٠٠) ، الأمر الذي يشير بوضوح إلى اتجاه أفراد العينة نحو رضاهم عن هذا العنصر .

ومما يؤكد الاستنتاج السابق أن قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين (العام والمتوقع) بلغت (٢.٤٥) بمستوى دلالة أو معنوية (٠.٠١٥) ، الأمر الذي يؤكد أن الفرق معنوي وبالتالي اتجاه الآراء نحو الرضاء عن هذا العنصر.

وعلى الرغم من أن آراء المستقصى منهم تميل نحو الرضاء عن عنصر إدارة القسم العلمي في الجامعة، وهذا ما أكدته قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين الفعلي والمتوقع لكل عبارة من عبارات عنصر هيئة التدريس والتي تدل جميعها على أن هذه

الفروق معنوية. إلا أنه يلاحظ وجود اختلاف فيما بينهم من حيث درجة الرضاء عن كل من هذه العبارات؛ حيث جاءت العبارة والتي تنص على " رؤية ورسالة وأهداف القسم واضحة ومعلنة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٨)، وجاء في المرتبة الثانية " الحرص على انتظام المحاضرات من اليوم الأول" وذلك بمتوسط بلغ (٣.٣٤) ، أما المرتبة الثالثة فكانت لـ "الخطط الدراسية بالقسم تواكب التطورات وواضحة ومعلومة لجميع الطلاب" بمتوسط (٣.٢٠) ، والعبارات الثلاث السابقة تدل على رضاء المستقصى منهم، أما بخصوص " سهولة الاتصال برئيس القسم " فقد احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط (٢.٩٨) ، في حين احتلت " يسعى القسم إلى حل المشكلات الأكاديمية للطلاب " المرتبة الخامسة بمتوسط (٢.٩٥) ، في حين جاءت العبارة " توجد لقاءات دورية بالطلاب لتعريفهم باللائحة المنظمة للدراسة والاختبارات " بالمركز السادس وبمتوسط (٢.٧٠)، والعبارات الرابعة والخامسة والسادسة تدل على عد رضاء المستقصى منهم.

يظهر من الجدول السابق أن الانحرافات المعيارية لجميع العناصر كانت أعلى من الواحد الصحيح، وهذا ما يفسر تقارب الإجابات الكلية من متوسطها الحسابي إلى حدٍ ما .

يمكن تفسير النتيجة السابقة بأنه ربما يعود لقرب إدارة القسم العلمي من الطلاب واتباعها سياسة الباب المفتوح في حل مشكلات الطلاب المختلفة .

عنصر الاختبارات وطرق التقييم :

يبين الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (Z) للعبارات التي تصف مدى رضاء المستقصى منهم عن عنصر الاختبارات وطرق التقييم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يلي :

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(Z) للعبارات التي تصف مدى رضاء المستقصى منهم عن عنصر الاختبارات وطرق التقييم في الجامعة

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Z	مستوي المعنوية
٠٢٧	١. طريقة المراقبة أثناء الاختبارات مناسبة.	1.44	1.30	7.47	.000
٠٢٨	٢. أسئلة الاختبار مستمدة من محتوى الكتاب المقرر.	2.02	1.29	.313	.755
٠٢٩	٣. سهولة الاختبارات الفصلية والنهائية.	1.81	1.10	2.93	.004
٠٣٠	٤. يوجد تناسب بين محتوى الاختبار والوقت المخصص لإنجازه.	1.69	1.28	4.23	.000
٠٣١	٥. لا يؤثر تفشي ظاهرة الغش من بعض الطلاب على الطالب الكفء.	1.50	1.31	6.61	.000
٠٣٢	٦. يقيّم أعضاء هيئة التدريس الطلاب التقييم النهائي بدقة.	1.29	1.01	12.2	.000
	إجمالي النتائج	**1.63**	**.677**	**9.55**	**.000**

يتبين من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات المستقصى منهم حول مدى رضاهم عن عنصر الاختبارات وطرق التقييم في الجامعة محل البحث قد بلغ (١.٦٣)، وهو بذلك أقل من المتوسط العام المتوقع والبالغ (٣.٠٠). الأمر الذي يشير بوضوح إلى اتجاه أفراد العينة نحو عدم رضاهم عن هذا العنصر.

ومما يؤكد الاستنتاج السابق أن قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين (العام والمتوقع) بلغت (٩.٥٥) بمستوى دلالة أو معنوية (٠.٠٠)، الأمر الذي يؤكد أن الفرق معنوي وبالتالي اتجاه الآراء نحو عدم الرضاء عن هذا العنصر .

وعلى الرغم من أن آراء المستقصى منهم تميل نحو الموافقة على عدم الرضاء عن عنصر الاختبارات وطرق التقييم في الجامعة محل البحث، وهذا ما أكدته قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين الفعلي والمتوقع لكل عبارة من عبارات عنصر المراجع الدراسية والتي تدل معظمها على أن هذه الفروق معنوية. إلا أنه يلاحظ وجود اختلاف فيما بينهم من حيث درجة الموافقة على مدى الرضاء عن كل من هذه العبارات؛ حيث جاءت

العبارة والتي تنص على " يقيّم أعضاء هيئة التدريس الطلاب التقييم النهائي بدقة " في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (١.٢٩)، وجاء في المرتبة الثانية "تثير طريقة المراقبة أثناء الاختبارات بعض الطلاب " وذلك بمتوسط بلغ (١.٤٤) ، أما المرتبة الثالثة فكانت لـ " لا يؤثر تفشي ظاهرة الغش من بعض الطلاب على الطالب الكفء " بمتوسط (١.٥٠) ، أما بخصوص " عدم التناسب بين محتوى الاختبار والوقت المخصص لإنجازه" فقد احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط (١.٦٩) ، في حين احتلت " سهولة الاختبارات الفصلية والنهائية " المرتبة الخامسة بمتوسط (١.٨١) ، في حين جاءت العبارة " أسئلة الاختبار مستمدة من محتوى الكتاب المقرر " بالمركز السادس وبمتوسط (٢.٠٢).

يظهر من الجدول السابق الانحرافات المعيارية لجميع العناصر كانت أكبر من الواحد الصحيح ، وهذا ما يفسر تشتت أو ابتعاد الإجابات الكلية من متوسطها الحسابي إلى حدٍ ما .

يمكن تفسير النتيجة السابقة بأنه ربما يعود لوجود هواجس لدى الطلاب من عدم موضوعية أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بهذا العنصر .

عنصر الخدمات العامة المقدمة للطلاب :

يبين الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (Z) للعبارات التي تصف مدى رضاء المستقصى منهم عن عنصر الخدمات العامة للطلاب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما يلي:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(Z) للعبارات التي تصف مدى رضاء المستقصى منهم عن الخدمات العامة للطلاب في الجامعة

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Z	مستوي المعنوية
٠٣٣	١. تعمل وحدة الإرشاد الأكاديمي بالكلية على حل وعلاج المشكلات العلمية والاجتماعية للطلاب.	2.95	1.15	.752	.452
٠٣٤	٢. يمارس الطلاب أنشطة متعددة: ثقافية ورياضية وفنية .....إلخ	2.31	1.20	9.98	.000
٠٣٥	٣. تعمل الأندية بالأقسام على تقديم خدمات متنوعة للطلاب.	2.93	1.17	1.08	.281
٠٣٦	٤. انتظام المكافآت المالية الشهرية.	2.07	1.32	12.3	.000
٠٣٧	٥. تقديم المساعدات المالية والقروض لبعض الطلاب.	2.91	1.16	1.34	.182
٠٣٨	٦. توجد مطاعم وأماكن مخصصة توفر الغذاء للطلاب.	2.71	1.38	3.68	.000
٠٣٩	٧. يتم تقديم جميع صور الرعاية الصحية للطلاب.	2.65	1.15	5.29	.000
	إجمالي النتائج	**2.65**	**.710**	**8.63**	**.000**

يتبين من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات المستقصى منهم حول مدى رضاهم عن عنصر الخدمات العامة للطلاب في الجامعة محل البحث قد بلغ (٢.٦٥) وهو بذلك أقل من المتوسط العام المتوقع والبالغ (٣.٠٠). الأمر الذي يشير بوضوح إلى اتجاه أفراد العينة نحو عدم رضاهم عن هذا العنصر.

ومما يؤكد الاستنتاج السابق أن قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين (العام والمتوقع) بلغت (٨.٦٣) عند مستوى معنوية (٠.٠٠) ، الأمر الذي يؤكد أن الفرق معنوي وبالتالي اتجاه الآراء نحو عدم الرضاء عن هذا العنصر.

وعلى الرغم من أن آراء المستقصى منهم تميل نحو الموافقة على عدم الرضاء عن عنصر الخدمات العامة للطلاب في الجامعة محل البحث ، وهذا ما أكدته قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين الفعلي والمتوقع لكل عبارة من عبارات عنصر الخدمات العامة للطلاب والتي تدل معظمها على أن هذه الفروق معنوية. إلا أنه يلاحظ وجود اختلاف فيما بينهم من حيث درجة الموافقة على مدى الرضاء عن كل من هذه العبارات؛ حيث جاءت العبارة والتي تنص على "تعمل وحدة الإرشاد الأكاديمي بالكلية على حل

وعلاج المشكلات العلمية والاجتماعية للطلاب" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٥) ، وجاء في المرتبة الثانية "تعمل الأندية بالأقسام على تقديم خدمات متنوعة للطلاب" وذلك بمتوسط بلغ (٢.٩٣) ، أما المرتبة الثالثة فكانت لـ "تقديم المساعدات المالية والقروض لبعض الطلاب" بمتوسط (٢.٩١) ، أما بخصوص عبارة "توجد مطاعم وأماكن مخصصة توفر الغذاء للطلاب" فقد احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط (٢.٧١)، في حين احتلت عبارة "يتم تقديم جميع صور الرعاية الصحية للطلاب" المرتبة الخامسة بمتوسط (٢.٦٥)، كما جاءت عبارة "يمارس الطلاب أنشطة متعددة: ثقافية ورياضية وفنية .....إلخ" في المرتبة السادسة بمتوسط (٢.٣١) ، في حين جاءت العبارة السابعة "يتم تقديم جميع صور الرعاية الصحية للطلاب" أخيراً وبمتوسط (٢.٠٧) .

يظهر من الجدول السابق الانحرافات المعيارية لجميع العناصر كانت أكبر من الواحد الصحيح ، وهذا ما يفسر تقارب الإجابات الكلية من متوسطها الحسابي .

يمكن تفسير النتيجة السابقة بأنه ربما يعود لرغبة الطلاب وطموحهم في الحصول على مستوى أعلى من الخدمات المقدمة لهم .

وأخذاً في الحسبان النتائج السابقة بشكلها المفصل ، ولتحديد مدى رضاء المستقصى منهم عن توافر عناصر العملية التعليمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في شكلها الإجمالي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (Z) لعناصر العملية التعليمية مجتمعة ، ولعناصر العملية التعليمية الستة على النحو الآتي :

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (Z) التي تصف مدى رضاء المستقصى منهم عن توافر عناصر العملية التعليمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z	مستوي المعنوية
هيئة التدريس	3.92	0.600	26.5	.000
الكتب الدراسية	1.72	.611	8.07	.000
الوسائل التعليمية	2.95	0.840	1.07	.286
إدارة القسم العلمي	3.11	.762	2.45	.015
الاختبارات وطرق التقييم	1.63	.677	9.55	.000
الخدمات العامة للطلاب	2.65	.710	8.63	.000
إجمالي النتائج	**2.66**	**0.90**	**31.1**	**0.000**

يتبين من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات المستقصى منهم حول مدى رضاء المستقصى منهم عن عناصر العملية التعليمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قد بلغ (٢.٦٦) وهو بذلك أقل من المتوسط العام المتوقع والبالغ (٣.٠٠)، والذي يعبر عن نقطة منتصف مقياس ليكرت الخماسي. الأمر الذي يشير بوضوح إلى اتجاه أفراد العينة نحو عدم رضاهم إجمالا عن هذه العناصر.

ومما يؤكد الاستنتاج السابق أن قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين (العام والمتوقع) بلغت (٣١.١) بمستوى دلالة أو معنوية (٠.٠٠) ؛ بما يعني أن الفرق معنوي، وبالتالي وجود اختلاف بين المستقصى منهم نحو عدم الرضاء عن هذه العناصر إجمالاً.

وعلى الرغم من ميل المستقصى منهم نحو الموافقة على عدم رضاء المستقصى منهم عن عناصر العملية التعليمية في الجامعة محل الدراسة ، إلا أنه يلاحظ وجود اختلاف فيما بينهم من حيث درجة عدم الرضاء عن كل من هذه العناصر ؛ حيث جاء عنصر هيئة التدريس في المرتبة الأولى بأعلى متوسط بلغ (٣.٩٢) ، تلاه في المرتبة الثانية عنصر إدارة القسم العلمي بمتوسط بلغ (٣.١١) ، وهذان العنصران يدلان على رضاء المستقصى

عنهم عنهما، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء عنصر الوسائل التعليمية بمتوسط (٢.٩٥)، أما عنصر الاختبارات وطرق التقييم فجاء رابعاً بمتوسط (٢.٦٥)، في حين حل عنصر الكتب الدراسية خامساً بمتوسط بلغ (١.٧٢)، وأخيراً جاء عنصر الاختبارات وطرق التقييم بالمرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط بلغ (١.٦٣)، والعناصر الأربعة الأخيرة تدل على عدم رضاء المستقصى منهم على توافرها. وبالتالي إن معظم متوسطات عناصر العملية التعليمية بالجامعة محل الدراسة هي أقل من المتوسط العام والبالغ (٣.٠٠). وهذا يؤكد ما تم التوصل إليه من نتائج سابقة ، وهو عدم رضاء الطلاب (المستقصى منهم) عن مدى توافر عناصر العملية التعليمية الستة، ويدعم ذلك أن الانحرافات المعيارية لجميع العناصر كانت أقل من الواحد الصحيح، وهذا ما يفسر تقارب الإجابات الكلية من متوسطها الحسابي.

- ومن ذلك وفي ضوء التحليل السابق لنتائج الفرض الأول من فروض الدراسة وهو "يوجد اتجاه لدى المستقصى منهم بعدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية (هيئة التدريس ، والكتب الدراسية ، والوسائل التعليمية ، وإدارة القسم العلمي ، والاختبارات وطرق التقييم ، والخدمات العامة للطلاب) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية" ، نستنتج صحة هذا الفرض .

نتائج اختبار الفرض الثاني :

يشير الفرض الثاني من فروض الدراسة إلى أنه " لا يختلف مستوى عدم رضاء الطلاب عن عناصر العملية التعليمية بشكل إجمالي (هيئة التدريس ، والكتب الدراسية ، والوسائل التعليمية ، وإدارة القسم العلمي ، والاختبارات وطرق التقييم ، والخدمات العامة للطلاب) في الجامعة محل البحث باختلاف : الجنس ، والمعدل التراكمي ، ونوع الدراسة (نظري ، عملي) " .

وقد تطلب اختبار صحة هذا الفرض تطبيق اختبار تحليل التباين (ANOVA) لتحديد معنوية الفروق بين درجة الرضاء عن عناصر العملية التعليمية في الجامعة محل البحث بحسب الجنس ، والمعدل التراكمي ، ونوع الدراسة (نظري ، عملي) ؛ حيث كانت النتائج على النحو الآتي :

- قياس معنوية الفروق بين درجة عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بحسب الجنس :

يظهر الجدول رقم (١١) معنوية الفروق بين درجة عدم الرضاء عن توافر عناصر العملية التعليمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بحسب الجنس على النحو الآتي :

جدول (١١)

قياس معنوية الفروق بين درجة عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بحسب الجنس

عناصر العملية التعليمية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	نتائج الاختبار	
			F	مستوى المعنوية
هيئة التدريس	.075	.075	.209	.648
الكتب الدراسية	.038	.038	.101	.750
الوسائل التعليمية	.002	.002	.002	.962
الاختبارات وطرق التقييم	5.262	5.262	9.302	.002
إدارة القسم العلمي	2.211	2.211	4.885	.028
الخدمات المقدمة للطلاب	.372	.372	.736	.392

إجمالي أبعاد المقياس	**.301**	**.301**	**2.470**	**.117**

يبين الجدول السابق النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بقياس معنوية الفروق بين درجة عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية في الجامعة محل البحث وفقاً لجنس المستقصى منهم ؛ حيث يتضح أنه لا يوجد اختلافات بين متوسط المربعات لمستوى عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية في معظمها باستثناء عنصري الاختبارات وطرق التقييم وإدارة القسم العلمي حيث جاءا مرتفعين ومعنويين ، فقد جاءت قيمة (F) المحسوبة غير معنوية لكل عنصر من عناصر العملية التعليمية على حدا باستثناء عنصري: الاختبارات وطرق التقييم، وإدارة القسم العلمي، مما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في إجابات المستقصى منهم بين درجات الرضاء عن عناصر العملية التعليمية وذلك بحسب الجنس .

ولعل ما يؤكد ذلك أنه بالرجوع للجدول أعلاه يتبين أن قيمة (F) المحسوبة وفقاً لإجمالي أبعاد المقياس تبلغ (2.470) بمستوى معنوية (.117) ، مما يعني عدم وجود اختلافات جوهرية في مستوى عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية في الجامعة محل البحث بشكل عام بحسب الجنس .

يمكن تفسير النتيجة السابقة بأن المستقصى منهم بحسب الجنس لا يختلفون في اتجاهاتهم نحو عناصر العملية التعليمية من حيث عد الرضاء باستثناء عنصري الاختبارات وطرق التقييم وإدارة القسم العلمي، ويعود هذا إلى أن الاختبارات وطرق التقييم بين قسمي الطلاب والطالبات كانت مختلفة وغير موحدة، إلا أنه تم توحيدها مؤخراً. أما بالنسبة لإدارة القسم العلمي فإن الأقسام العلمية في أقسام الطلاب لاتزال هي المسؤولة عن إدارة القسم العلمي في قسم الطالبات بدون أن يكون لها إدارة خاصة مستقلة

قياس معنوية الفروق بين درجة عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بحسب المعدل التراكمي :

يظهر الجدول رقم (١٢) معنوية الفروق بين درجة عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بحسب المعدل التراكمي على النحو الآتي :

جدول (١٢)

قياس معنوية الفروق بين درجة عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بحسب المعدل التراكمي

عناصر العملية التعليمية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	نتائج الاختبار	
			F	مستوى المعنوية
هيئة التدريس	.184	.061	.169	.917
الكتب الدراسية	4.161	1.387	3.818	.010
الوسائل التعليمية	1.149	.383	.540	.655
الاختبارات وطرق التقييم	3.625	1.208	2.102	.100
إدارة القسم العلمي	2.635	.878	1.934	.124
الخدمات المقدمة للطلاب	.081	.027	.053	.984
إجمالي أبعاد المقياس	**.747**	**.249**	**2.057**	**.106**

يبين الجدول السابق النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بقياس معنوية الفروق بين درجة عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية في الجامعة محل البحث وفقاً للمعدل التراكمي للمستقصى منهم ؛ حيث يتضح أنه لا يوجد اختلافات بين متوسط المربعات لمستوى الرضاء عن عناصر العملية التعليمية في معظمها باستثناء عنصر الكتب الدراسية الذى كان مرتفعاً ومعنوياً عن بقية العناصر ، فقد جاءت قيمة (F) المحسوبة غير معنوية لكل عنصر من عناصر العملية التعليمية على حدا باستثناء عنصر الكتب الدراسية ، مما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في إجابات المستقصى منهم بالنسبة لمستوى عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية وذلك بحسب المعدل التراكمي .

ولعل ما يؤكد ذلك أنه بالرجوع للجدول أعلاه يتبين أن قيمة (F) المحسوبة وفقاً لإجمالي أبعاد المقياس تبلغ (2.057) بمستوى معنوية (0.106)، مما يعني عدم وجود اختلافات جوهرية في مستوى عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية في الجامعة محل البحث بشكل عام بحسب المعدل التراكمي.

يمكن تفسير النتيجة السابقة بأن المستقصى منهم بحسب المعدل التراكمي لا يختلفون في اتجاهاتهم نحو عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية باستثناء عنصر الكتب الدراسية، ويعود هذا إلى أن الاختلاف في المعدل التراكمي بين الطلاب يعني بالضرورة اختلافا في الاهتمام بأدوات العملية التعليمية بينهم ، وأهمها الكتاب الجامعي المقرر عليهم .

قياس معنوية الفروق بين درجة عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بحسب نوع الدراسة (نظري ، عملي) :

يظهر الجدول رقم (١٣) معنوية الفروق بين درجة عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بحسب نوع الدراسة (نظري ، عملي) على النحو الآتي :

جدول (١٣)
قياس معنوية الفروق بين درجة عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بحسب نوع الدراسة (نظري ، عملي)

عناصر العملية التعليمية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	نتائج الاختبار	
			F	مستوى المعنوية
هيئة التدريس	1.399	1.399	3.928	.048
الكتب الدراسية	.020	.020	.054	.816
الوسائل التعليمية	.895	.895	1.270	.261
الاختبارات وطرق التقييم	2.900	2.900	5.055	.025
إدارة القسم العلمي	.005	.005	.011	.916
الخدمات المقدمة للطلاب	.326	.326	.646	.422
إجمالي أبعاد المقياس	**.070**	**.070**	**.568**	**.452**

يبين الجدول السابق النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بقياس معنوية الفروق بين درجة عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية في الجامعة محل البحث وفقاً لنوع

الدراسة للمستقصى منهم؛ حيث يتضح أنه لا يوجد اختلافات بين متوسط المربعات لمستوى الرضاء عن عناصر العملية التعليمية في معظمها باستثناء عنصري هيئة التدريس والاختبارات وطرق التقييم الذين كانا مرتفعان ومعنويان عن بقية العناصر، فقد جاءت قيمة (F) المحسوبة غير معنوية لكل عنصر من عناصر العملية التعليمية على حدا باستثناء عنصري : هيئة التدريس ، الاختبارات وطرق التقييم، مما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في إجابات المستقصى منهم بين درجات الرضاء عن عناصر العملية التعليمية وذلك بحسب نوع الدراسة (نظري، عملي).

ولعل ما يؤكد ذلك أنه بالرجوع للجدول أعلاه يتبين أن قيمة (F) المحسوبة وفقاً لإجمالي أبعاد المقياس تبلغ (568.) بمستوى معنوية (452.) ، مما يعني عدم وجود اختلافات جوهرية في مستوى عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية في الجامعة محل البحث بشكل عام بحسب نوع الدراسة (نظري، عملي).

يمكن تفسير النتيجة السابقة بأن المستقصى منهم بحسب الجنس لا يختلفون في اتجاهاتهم نحو عناصر العملية التعليمية باستثناء عنصري هيئة التدريس والاختبارات وطرق التقييم، ويعود هذا إلى أن اختلاف محتويات المقررات وأعداد الطلاب في القاعة الواحدة بين نوعي الدراسة النظرية والتطبيقية يؤثر في شكل العلاقة بين هيئة التدريس وطلابهم، وبالنسبة للاختبارات وطرق التقييم تختلف باختلاف نوع الدراسة سواء كانت نظرية أو عملية نظرا لاختلاف طبيعة المقررات ومحتواها وطريقة تدريسها.

ومن إجمالي النتائج السابقة الواردة في الجداول (٨، ٩، ١٠) يمكن استنتاج أن مستوى عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية بالجامعة محل الدراسة لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية في مجملها، باستثناء بعض المتغيرات الفرعية.

ومن ذلك وفي ضوء التحليل السابق لنتائج الفرض الثاني من فروض الدراسة وهو لا يختلف مستوى عدم رضاء الطلاب عن عناصر العملية التعليمية بشكل إجمالي (هيئة التدريس ، والكتب الدراسية ، والوسائل التعليمية ، وإدارة القسم العلمي، والاختبارات وطرق التقييم، والخدمات العامة للطلاب) في الجامعة محل البحث باختلاف: الجنس، والمعدل التراكمي، ونوع الدراسة (نظري، عملي) ، نستنتج صحة هذا الفرض .

نتائج اختبار الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على أنه " يرى المستقصى منهم أن عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية (هيئة التدريس ، والكتب الدراسية ، والوسائل التعليمية ، والاختبارات وطرق التقييم ، وإدارة القسم العلمي ، والخدمات العامة للطلاب) له انعكاس على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي " .

وقد اقتضت عملية اختبار صحة هذا الفرض تطبيق اختبار (Z) ، ويوضح الجدول رقم (١٤) النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي :

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (Z) للعبارات التي تقيس مدى عدم رضاء المستقصى منهم بجامعة الإمام عن العملية التعليمية وانعكاسه على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي

	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	Z	مستوي المعنوية
٠٤١	١. غياب التخطيط والتنسيق المسبق بين الكلية وجهات التوظيف الحكومية.	3.94	1.04	15.8	.000
٠٤٢	٢. غياب التخطيط والتنسيق المسبق بين الكلية	3.90	1.05	14.9	.000

* صيغت عبارات المقياس بطريقة سلبية، وبالتالي كلما زاد المتوسط عن (٣) وهو متوسط المقياس فإن ذلك يدل على الموافقة عن حالة عدم الرضا عن تلك العبارات التي قد تؤثر سلبياً عليهم في سوق العمل .

	وجهات التوظيف الخاصة.				
٠٤٣	٣. إعداد الطلاب في مجالات قد تكون مطلوبة في الوقت الحالي، لكنها غير مطلوبة في المستقبل.	3.53	1.06	8.65	.000
٠٤٤	٤. انخفاض فرص التوظيف في الجهات الحكومية أمام خريجي الكلية.	4.08	0.992	18.9	.000
٠٤٥	٥. انخفاض فرص التوظيف في الجهات الخاصة أمام خريجي الكلية .	3.59	1.11	9.13	.000
٠٤٦	٦. انخفاض فرص العمل المهني الحر أمام خريجي الكلية.	3.01	1.16	.199	.843
٠٤٧	٧. يضع سوق العمل شروطاً معينة قد لا تكون متوفرة لدى الخريج بسبب عدم ملائمة المناهج التدريسية مع طبيعة الأعمال.	3.67	1.18	9.85	.000
٠٤٨	٨. لا يحقق نظام التعليم الحالي بالكلية التوافق بين مخرجاته ومتطلبات التنمية.	3.13	.986	2.33	.020
٠٤٩	٩. لا يلبي نظام التعليم الحالي بالكلية احتياجات سوق العمل.	2.88	1.05	2.03	.044
٠٥٠	١٠.انخفاض الخبرات والمهارات والمعارف المكتسبة من الدراسة بالكلية مما قد يكون له تأثيراً على الخريج في سوق العمل.	3.65	1.10	10.3	.000
	إجمالي النتائج	**3.54**	**0.629**	**14.9**	**.000**

يتبين من الجدول (١٤) أن المتوسط الحسابي العام لإجابات المستقصى منهم حول درجة عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية وانعكاسه على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي في الجامعة محل البحث قد بلغ (٣.٥٤) ، وهو بذلك أكبر من المتوسط العام المتوقع والبالغ (٣.٠٠) . الأمر الذي يشير بوضوح إلى اتجاه أفراد العينة نحو عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية ، والذي قد يكون له انعكاساً سلبياً على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي .

ومما يؤكد الاستنتاج السابق أن قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين (العام والمتوقع) بلغت (١٤.٩) بمستوى دلالة أو معنوية (٠.٠٠) ، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق معنوية في إجابات المستقصى منهم .

وعلى الرغم من ميل المستقصى منهم نحو عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية والتي لها انعكاساً سلبياً على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي في الجامعة محل الدراسة ، وهذا ما أكدته قيمة (Z) المحسوبة للفرق بين المتوسطين الفعلي والمتوقع لكل عبارة من عبارات المقياس في الجدول أعلاه والتي تدل أغلبها على أن هذه الفروق معنوية . إلا أنه يلاحظ وجود اختلاف فيما بينهم من حيث درجة عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية وانعكاسه على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي لكل من هذه العبارات؛ حيث جاءت عبارة " انخفاض فرص التوظيف في الجهات الحكومية أمام خريجي الكلية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٨)، وجاء في المرتبة الثانية " غياب التخطيط والتنسيق المسبق بين الكلية وجهات التوظيف الحكومية " وذلك بمتوسط بلغ (٣.٩٤)، أما بالنسبة لـ" غياب التخطيط والتنسيق المسبق بين الكلية وجهات التوظيف الخاصة " فقد احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط (٣.٩٠)، أما العبارة " يضع سوق العمل شروطاً معينة قد لا تكون متوفرة لدى الخريج بسبب عدم ملائمة المناهج التدريسية مع طبيعة الأعمال " فقد احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٧)، أما المرتبة الخامسة فكانت لـ " انخفاض الخبرات والمهارات والمعارف المكتسبة من الدراسة بالكلية مما قد يكون له تأثيراً على الخريج في سوق العمل " بمتوسط (٣.٦٥)، في حين جاءت

عبارة " انخفاض فرص التوظيف في الجهات الخاصة أمام خريجي الكلية " في المرتبة السادسة بمتوسط (٣.٥٩)، وفي المرتبة السابعة جاءت فقرة " إعداد الطلاب في مجالات قد تكون مطلوبة في الوقت الحالي، لكنها غير مطلوبة في المستقبل " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٣) ، وجاءت فقرة " لا يحقق نظام التعليم الحالي بالكلية التوافق بين مخرجاته ومتطلبات التنمية " في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.١٣) ، أما بالنسبة لـ" انخفاض فرص العمل المهني الحر أمام خريجي الكلية " فقد احتلت المرتبة التاسعة بمتوسط (٣.٠١)، أما المرتبة الأخيرة فقد كانت " لا يلبي نظام التعليم الحالي بالكلية احتياجات سوق العمل " بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٨) .

ويدعم ما سبق أن الانحرافات المعيارية لجميع العناصر كانت أقل أو أكبر من الواحد الصحيح ، وهذا ما يفسر تقارب الإجابات الكلية من متوسطها الحسابي .

يمكن تفسير النتيجة السابقة بأن الانعكاس السلبي على المستقبل الوظيفي للطلاب عن عناصر العملية التعليمية والتي لها انعكاساً على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي نتيجة عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية ربما يعود لغياب التخطيط والتنسيق المسبق بين الكلية وجهات التوظيف الحكومية والخاصة، نتيجة عدم الاهتمام الكافي بعقد المؤتمرات والندوات التي تجمع الأطراف ذات العلاقة لبحث عدم التوافق بين متطلبات سوق العمل واحتياجاته ومهارات وكفاءات الطلاب المتوقع تخرجهم، وأيضاً عد إعطاء الاهتمام الكافي لعقد أيام المهنة والتي تربط بين الطلاب المتوقع تخرجهم وجهات التوظيف المختلفة الحكومية والخاصة المسئولة عن توفير فرص العمل المناسبة .

ومن ذلك وفي ضوء التحليل السابق لنتائج الفرض الثالث من فروض الدراسة وهو يرى المستقصى منهم أن عدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية (هيئة التدريس، والكتب الدراسية ، والوسائل التعليمية ، والاختبارات وطرق التقييم ، وإدارة القسم العلمي، والخدمات العامة للطلاب) له انعكاس على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي ، نستنتج صحة هذا الفرض .

ثالثاً : النتائـــج والتوصيـــات

(١) النتائـــــج :

لقد توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج من أهمها :

- أن هناك اتجاهاً لدى المستقصى منهم بعدم الرضاء عن عناصر العملية التعليمية (هيئة التدريس، والكتب الدراسية ، والوسائل التعليمية ، وإدارة القسم العلمي ، والاختبارات وطرق التقييم ، والخدمات العامة للطلاب) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؛ حيث حاز عنصري هيئة التدريس وإدارة القسم العلمي على رضاء المستقصى منهم ، في حين حازت بقية العناصر وهي : الكتب الدراسية ، والوسائل التعليمية ، والاختبارات وطرق التقييم ، والخدمات العامة للطلاب على عدم رضاء أفراد العينة .
- تبين أنه لا يختلف مستوى عدم رضاء الطلاب عن عناصر العملية التعليمية بشكل إجمالي في الجامعة محل البحث باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية : الجنس ، والمعدل التراكمي ، ونوع الدراسة (نظري ، عملي) في مجملها باستثناء بعض المتغيرات الفرعية .
- وأخيراً اتضح من الدراسة أن عدم رضاء الطلاب عن عناصر العملية التعليمية له انعكاس سلبي على مستقبلهم الوظيفي في سوق العمل السعودي (الحكومي والخاص)، وأهم ما يوضح ذلك: غياب التنسيق مع جهات التوظيف المختلفة (حكومية وخاصة)،

وعدم ملاءمة المناهج الدراسية لمتطلبات سوق العمل ، علاوة على أن نظام التعليم المتبع قد لا يلبي متطلبات سوق العمل .

(٢) التوصيـــات :

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن وضع مجموعة من التوصيات ليستفيد منها المسؤولون وصانعو القرار ومتخذيه ، وذلك على النحو الآتي :

- زيادة الاهتمام بالكتاب الجامعي ، وذلك من خلال نشر ثقافة الدراسة والمذاكرة من الكتب وليس المذكرات وغيرها ، واختيار الكتاب الملائم من حيث الموضوعات المرتبطة بالمقرر ، والتأكد من حداثته ودقة محتواه العلمي، وأن يكون مناسبا لقدرات الطالب في المستوى المقرر فيه، وأن يتم توفيره في مراكز بيع الكتب المعتمدة وفي المكتبات العامة ليكن في متناول الطلاب ، هذا بالإضافة ألا يكون هناك أكثر من كتاب أو اثنين كمراجع للمقرر الواحد، إضافة إلى الأخذ بالحسبان عدم تكرار الموضوعات التي تدرس في المقررات .
- الاستفادة من تجربة قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية فيما يتعلق بتأليف الكتب ، وتوفيرها في منافذ التوزيع الخاصة بنادي الطلاب وذلك علي مستوي كليات الجامعة بالكامل خاصة في ظل الاستقلالية الإدارية والمالية للجامعات تلبية لرؤية المملكة ٢٠٣٠م .
- التحسين المستمر في ظروف بيئة العملية التعليمية المادية ، وذلك من خلال توفير التقنيات الحديثة واستخدامها بالشكل الأمثل ، لاسيما في القاعة الدراسية لكي تساعد بشكلٍ أفضل في الحصول على نتائج تعليمية أفضل ، وبالتالي تحقيق رسالة القسم ورؤيته وأهدافه ، هذا بالإضافة للاعتناء بالقاعة الدراسية من خلال توفير الأثاث المناسب والتأكد من ظروف الإضاءة والتهوية الجيدة ومدى مناسبة القاعات لأعداد الطلاب .
- حث الأقسام العلمية على تطوير رؤيتها ورسالتها وأهدافها وخططها الدراسية بشكل دوري ومستمر ، وبما يتناسب مع التطورات في البيئة الداخلية والبيئة الخارجية، وتوضيح ذلك للطلاب من خلال الإعلانات في وسائل التواصل المختلفة، وأن تكون أكثر مرونة في تلبية متطلبات واحتياجات الطالب خاصة والعملية التعليمة عموما، وأن تتيح للطالب إمكانية الاتصال مع إدارة القسم بسهولة ويسر ، وأن تعمل بجدية لحل مشكلات الطلاب الأكاديمية ، وعقد لقاءات دورية لتعريف الطلاب بالأنظمة والقوانين واللوائح ذات الصلة .
- العمل على تطوير آليات الاختبارات وطرق التقييم من خلال: وضع اختبارات فصلية ونهائية متدرجة من حيث السهولة والتوسط والصعوبة ، وأن لا تخرج الأسئلة عن نطاق الكتاب المقرر ، وأن يكون محتواها مناسبا للوقت المخصص لها ولإمكانات الطلاب وقدراتهم ، وأن يكون الجو العام للاختبارات مهيأً لراحة الطلاب من حيث القاعات والمراقبات ، هذا بالإضافة لأن يكون تقييم أعضاء هيئة التدريس للطلاب دقيقاً وموضوعياً يتضمن حضور الطالب وغيابه ونشاطاته وتأديته للواجبات والبحوث المطلوبة منه .
- إشباع رغبات وسد احتياجات الطلاب المختلفة لمساعدتهم على التفوق في تحصيلهم العلمي من خلال : تقديم المساعدات المالية والقروض لمن يحتاج من الطلاب ، والإرشاد الأكاديمي المستمر لحل المشكلات الأكاديمية والعلمية والاجتماعية ، وتوفير جميع صور الرعاية الصحية ، ومطاعم وأماكن خاصة توفر الغذاء المناسب لهم ، والعديد من الأنشطة العلمية والفنية والثقافية والرياضية والسكن الجامعي .

- العمل علي تعميم وتدعيم الأندية الخاصة بالطلاب على مستوي جميع أقسام كليات الجامعة ، والاستفادة من تجارب الأندية الطلابية الناجحة بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية .
- وضع خطط زمنية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل تتضمن التنسيق بين كليات الجامعة وجهات التوظيف الحكومية والخاصة، للتعرف على احتياجات سوق العمل الفعلية ، مما يساعد الكليات في إدراج التخصصات المطلوبة ووضع الخطط الدراسية التي تؤهل الطلاب لتتناسب قدراتهم وكفاءاتهم مع تلك الاحتياجات في المستقبل .
- تأهيل الطلاب علمياً وزيادة جرعات الدورات التدريبية في اللغات الأجنبية ومهارات العمل مما يكسبهم مزيداً من الخبرات والمهارات والمعارف والتي تزيد من احتمالية حصولهم على فرص وظيفية أكثر في سوق العمل .
- تشجيع الطلاب على العمل المهني الحر وزيادة التوجه نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودعمها بشكلٍ أفضل .
- مواصلة الدعم الذي تقدمه إدارة الجامعة لمركز خدمات التوظيف والأعمال الريادية والذي يسعى إلى :
  - ترويج ثقافة الأعمال الريادية لدى طلاب وطالبات الجامعة من خلال توفير الآليات والتوجهات والسبل التي تمكن الطالب والطالبة من تحديد الموارد والفرص إضافة إلى قدراته الذاتية ، والعمل على استثمارها .
  - تعزيز مبدأ الشراكة مع القطاعين العام والخاص لتوفير الفرص الوظيفية لخريجي الجامعة والإسهام بتهيئة طلاب وطالبات الجامعة على اختلاف تخصصاتهم بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل قبل التخرج ، ومتابعتهم بعد التخرج بما يضمن انتقالهم بسلاسة من مقاعد الدراسة إلى الأعمال الوظيفية ، إضافة إلى تقوية روابطها مع أهم المستفيدين من خدماتها التعليمية ، والحصول على التغذية العكسية مباشرة من سوق العمل عن مستوى مخرجاتها، والمساهمة في تطوير استراتيجية التعليم بالجامعة بما يعزز من تميز مخرجاتها ومناسبتها لحاجات سوق العمل المتغيرة .
  - تقديم الكثير من الدعم للطلاب من خلال الدورات التدريبية الذي تعقد فيه حول المشاريع والأفكار الريادية والعديد من الفعاليات كدورة إدارة المشاريع والتي تؤهل للتقدم للحصول على إدارة المشاريع الاحترافية وغيرها .
- مواصلة تقديم المزيد من الدعم لسحابة الإمام : وهي حاضنة أعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، تدعم مشاريع شباب الأعمال من طلاب وطالبات وخريجين وخريجات الجامعة، عن طريق توفير بيئة ملائمة وخدمات استشارية متخصصة لتحقيق نجاحهم .

المراجـــع

أولاً : المراجع العربية

١. أبو سعده ، إبراهيم الحسين ، عبدالله (٢٠٠٥) ، العوامل المؤثرة على كفاءة العملية التعليمية وأثرها على الخريجين كقوة متوقعة في سوق العمل بالتطبيق على الطلاب بجامعة الملك خالد ، مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، العدد ٢٥.

٢. أيوب ، حارث ، عبدالعزيز ، أحمد (٢٠٠٦) ، أسباب عدم ملائمة مخرجات العملية التعليمية مع متطلبات التنمية ، دراسات موصلية ، عدد ١٣.

٣. الباحسين ، سامي (٢٠٠٦) ، المهارات المطلوبة للقطاع الخاص السعودي ودور التعليم العالي في توفيرها : دراسة ميدانية ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية المجلد الثاني والعشرون ، العدد الأول .

٤. بازرعه ، محمود صادق (٢٠٠٢) ، بحوث التسويق للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات التسويقية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٥. بحر، يوسف ، وأبو سويرح ، أيمن (٢٠١٣) ، دور الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة في تلبية احتياجات سوق العمل ، مؤتمر الدراسات العليا : الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير ، الجامعة الإسلامية بغزة .

٦. البغدادي ، أكرم (٢٠١٤) ، العوامل المؤثرة في الحصول على فرصة عمل لخريجي كليات التجارة والعلوم الإدارية في الأراضي الفلسطينية : دراسة حالة قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة .

٧. الحسيني ، سليمان (٢٠١٦) ، رفع مستوى الجودة في برامج التعليم العالي عن طريق تحقيق تكامل مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل : دراسة ميدانية تحلل مشاريع التخرج وتستطلع آراء الأكاديميين والطلبة ، جامعة نزوى ،

سلطنة عمان ، المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان .
٨. الحميدي ، ناصر سليم (٢٠١٧) ، مدى تطبيق الجامعات السعودية لمؤشرات الاقتصاد المعرفي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م ، ورقة عمل مقدمة في منتدى الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .
٩. خيوكه ، زياد مصطفى حامد ، وآخرون (٢٠١٥) ، قياس جودة وأمثلية مخرجات العملية التعليمية باستخدام أسلوب البرمجة الخطية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، بغداد .
١٠. دمنهوري ، هند محمد (٢٠١٣) ، أسباب عدم مواءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل السعودي. مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، المجلد ٢٧ ، العدد ١ .
١١. الرويس ، عزيزة (٢٠١٧) ، تعزيز دور الجامعات في سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م ، مدى تطبيق الجامعات السعودية لمؤشرات الاقتصاد المعرفي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، ورقة عمل مقدمة في منتدى الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .
١٢. السعد ، مسلم ، منهل ، محمد (٢٠١١)، جودة العملية التعليمية ومتطلبات تحسينها: دراسة حالة في جامعة البصرة ، دورية دراسات إدارية، المجلد ٤، العدد ٧ بغداد .
١٣. السعداوي ، واجد (٢٠١٦) ، رضا الطلبة عن جودة العملية التعليمية الجامعية : دراسة تطبيقية في كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة ذي قار ، مجلة الكويت للعلوم الاقتصادية والإدارية ، عدد ٢٤ ، العراق .
١٤. الظالمي ، محسن وآخرون (٢٠١٢) ، قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل : دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط. مجلة الإدارة والاقتصاد، الإصدار ٩٠ ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
١٥. الظريف ، كحلا (٢٠١٠) ، العلاقة بين استراتيجيات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بالتطبيق على كليات إدارة الأعمال في الجامعات السورية ، في دراسة (بحر وأبو سويرح ، ٢٠١٣) ، دور الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة في تلبية احتياجات سوق العمل. مؤتمر الدراسات العليا : الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير ، الجامعة الإسلامية بغزة .
١٦. العبسي ، رهيب (٢٠١٧) ، تصور مقترح لمواءمة مخرجات كليات المجتمع في الجمهورية اليمنية مع متطلبات سوق العمل في ضوء الواقع الحالي لها ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي ، المجلد ١٠ ، العدد ٢٨ .
١٧. العتيبي ، منير (٢٠١٠) ، تحليل ملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، المجلة التربوية ، المجلد ٢٤ العدد ٩٤ ، الكويت .
١٨. العلواني ، مهند (٢٠١٥) ، برنامج التربية العملية وعلاقته بالإعداد المهني لطلبة كليات التربية في ليبيا من وجهة نظر المشرفين ومدراء المدارس ، مجلة كلية التربية الأساسية ، المجلد ٢١ ، العدد ٨٩ ، ليبيا .
١٩. العنزي ، قاسم محمد مظلوم وآخرون (٢٠١٥) ، واقع استخدام معايير الاعتماد الأكاديمي في العملية التعليمية : دراسة تجريبية لعينة من كليات جامعة الكوفة ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد ٩ ، العدد ٣٢ .

٢٠. عوض ، محمد وآخرون (٢٠١٢) ، الخريجون وسوق العمل ، وزارة الخارجية والتخطيط ، فلسطين .
٢١. العوضي ، بدرية (٢٠٠٥) ، التجربة الكويتية لتحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم التطبيقي والتدريب المهني ومتطلبات سوق العمل ، ورقة عمل مقدمة للندوة القومية حول متطلبات أسواق العمل العربية في ضوء المتغيرات الدولية ، القاهرة.
٢٢. عيروط ، مصطفى (٢٠١٢) ، مدى مواءمة التخصصات التي تقدمها كليتي الأميرة عالية وعمان الجامعية لمتطلبات سوق العمل الأردني من وجهة نظر الطلبة ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٢٧ ، العدد ٤ .

ثانياً : المراجع الأجنبيـــة

23. Effiong, A. & Mary, A. (2014), Nigerian Universities Outputs and Their Employability in the Labour Markets in South- Nigeria, American Journal of Educational Research, Vol. 2, No. 12.
24. Shaabani, J. & et al., (2009), Higher Education and Labor Market Outcomes in Lebanon. The American University of Beirut.
25. Pauw, K. & et al., (2006), Graduate Unemployment in the Face of Skills Shortages: A Labor Market Paradox. Development Policy Research Unit.
26. https://www.mof.gov.sa/docslibrary/Budget/Documents/2017.pdf
27. https://imamu.edu.sa/about/Pages/aboutimamu.aspx
28. https://www.mof.gov.sa/budget/Documents/%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9.pdf
29. https://units.imamu.edu.sa/rcentres/cbce/profile/Pages/default.aspx
30. http://sahabatalimam.org.sa/